



المركز الجامعي لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أسلوب أستاذ اللغة العربية في التدريس وأثره في نفسية التلميذ - السنة الثالثة ثانوي أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إشراف الأستاذ(ة):

سمير معزوزن.

إعداد الطالب(ة):

* - أمينة لحيلج .

* - مريم سعيدي .

السنة الجامعية: 2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دعاء

<> وقل ربّ زدني علماً<>

اللهم يا من قلت وقولك الحق "واتقوا الله يعلمكم الله"
اجعلنا من عبادك المتقين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما
علمتنا وزدنا علماً.

اللهم أغننا بالعلم وزينا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجعلنا
بالعافية.

اللهم ألهمنا علماً نعرف به أوامرك ونجتنب به نواهيك
وعلمنا أسرار حكمتك يا حي يا قيوم.

اللهم يا من قلت وقولك الحق "وعلمناه من لدنا علماً" أرزقنا
من لدنك علماً يقربنا إليك.



شكر وعرفان

الشكر الأول والأخير لله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث.

تتسابق الكلمات وتتراحم العبارات لتنظم الشكر الذي لا يستحقه إلا أنت إلهيك يا من له قدم السبق في ركب العلم والتعليم إلهيك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك.

تقدم هذه العبارات إلى الذي أنار طريقنا ووجه مسارنا في إعداد هذا البحث وكان له الفضل الكبير في إخراج هذا البحث في الصورة التي هو عليها الآن أستاذنا الفاضل (سمير معزوزن) فقد كنت أبا بتوجيهائك، مرشداً بنصائحك، موجهاً نحو الطريق الصحيح بعبارتك، أخ لكل من لجأ إليك أستاذاً في عملك فشكراً جزيلاً لك.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا البحث ونخص بالذكر الأساندة الآتية أسمائهم: الأستاذ (عبد الحميد بوفاس) و(جمال شطيبي) الذين لم يخلوا علينا ببعض المصادر والمراجع، كما نقدم الشكر إلى أستاذنا بالتعليم الثانوي (حنيش المختار) الذي قدم لنا يد العون في دراستنا الميدانية وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد فإليكم جزيل الشكر.

إلى التي شجعتني بالكلمات وزرعت في نفسي الأمل والطموحات أقدم لك أفضل التشكرات أختي (لامية).

إلى من وضع بصمته في تنظيم وترتيب عناصر هذا البحث على الصورة التي هو عليها الآن نقدم له جزيل الشكر والعرفان (محمد).

المقدمة

إلى الشمس التي تنير سمائي والحكيم الذي يسهل الدرب أمامي
إلى القلب النابض في صدري والفكر الدائم في ذهني وابتسامة حياتي وقُدوتي إلى من
به أكبر وعليه أعتد إلى من بوجوده اكتسب القوة والمحبة إلى من أحمل أسمه بكل
افتخار

أبي أطل الله في عمرك.

إلى زهرة فاقت كل الزهور إلى شمعة يشع منها النور إلى من هي أزكى من كل
العطور إلى من أنا بها فخورة إلى من أدخلت إلى قلبي البهجة والسرور إلى الشمعة
المتقدة التي تنير ظلمة حياتي إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر
نجاحي

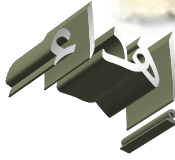
أمي أطل الله في عمرك.

إلى من بهم تحلوا الحياة إلى منهم سندي في كل الأوقات
إلى الشموع المضيئة إخوتي: حفيظة، سعيدة، لامية، سلمى، فاتح، سيف الدين،
زكرياء، وآخر العنقود كريم.
إلى أختي نواره وزوجها لخضر وأبنائها: الدلوعة إيمان، المشاغبة نور الهدى،
والكتكوت عبد النور، حفظهم الله ورعاهم.

إلى عمتي زوينة وأبنائها فردًا فردًا.
إلى أكبر فرد في العائلة إلى من أمتعتني بحاكياتها المضحكة
جدتي فطيمة أطل الله في عمرها.

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدرب أدام الله صداقتنا وزرعها حبا ووفاء.
إلى من لم تسعهم ورقتي ووسعهم قلبي أهدي ثمرة جهدي.

أمنية



توقف الوقت وانتهى الحلم لست أدري إن هي بداية شروق جديد أو أنه منعطف
آخر صعب وفريد فريد بنتائج أجمل بالفعل فإن دراستنا بالجامعة كانت دربا
منعطفاة صعبة لكننا قد حققنا الحلم وعبرنا الحياة وأنهينا بخير وعلى خير
دراستنا .

فالحمد لله والشكر له أولا ثانيا وأبداً لأنه أمرني بالصبر والقوة والإرادة على إنهاء
دراستي .

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة والذي العزيز "عبد
الهادي".

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب أُمي الغالية "زكية".

إلى التي حبها يسري بعروقي إبت خالي "دعاء".

إلى بنات خالاتي: إكرام، خديجة، انتصار.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا
يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي : عفاف، أمينة، وردة،
سعيدة.

إلى كل أساتذتي والطلبة الذين سرت معهم في مشواري الدراسي.

أهدي عملي هذا وأسأل الله عز وجل أن يرزقني وإياهم التوفيق والهداية.



المقدمة



تبرز أهمية اللغة العربية في المجال التربوي في كونها أداة التعلم والتعليم، فهي الوسيلة الرئيسة في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها والسيطرة عليها، فما من أمة درجت في مضمار التقدم والحضارة إلا واعتنت بلغتها واعتنت بفروعها، وإذا كان هذا الحكم ينطبق على اللغات عامة، فإنه أكثر انطباقاً على اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم المعجز الذي أعطاهما الشأن العظيم والموقع المتفرد الذي امتازت به عن سائر اللغات.

إنّ تعليم اللغة العربية يهدف إلى اكتساب المتعلّم مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات لتحقيق جملة من الأهداف وتوظيفها توظيفاً صحيحاً سليماً، ولهذا فقد حظيت اللغة العربية باهتمام متزايد لدى الباحثين والدارسين لاسيما في المناهج التعليمية، وهذا راجع إلى أسباب علمية.

وتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي يحظى هو الآخر بأهمية بالغة، فهي تعد من المواد الأساسية في هذه المرحلة، وخاصة في السنة الثالثة ثانوي باعتبارها المرحلة الحاسمة في المجال الدراسي، والتي يتوج فيها المتعلّم بشهادة البكالوريا، لينتقل إلى التعليم العالي، وبالتالي أي تقصير في تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة سيؤثر حتماً في مستوى المتعلّمين في مجال التعليم، ولهذا اكتسبت اللغة العربية أهمية كبرى، لما لها من دور في اكتساب المعارف والتمكن منها.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لتحسين مستوى المتعلّمين في هذه اللغة، إلا أن الواقع يعكس غير ذلك، بسبب المشاكل التي حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس اللغة العربية. ونظراً لأهمية اللغة العربية واحتلالها مكانة عالية لدى الدارسين والباحثين، وبعد أن تمت المراجعة والاستشارة مع أستاذنا المشرف تم اختيارنا لهذا البحث والموسوم: "أسلوب أستاذ اللغة العربية في التدريس وأثره في



نفسية التلميذ - السنة الثالثة ثانوي أنموذجاً- ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة لتجيب عن جملة من التساؤلات ومن بينها:

- كيف يؤثر أسلوب أستاذ اللغة العربية في نفسية التلميذ؟ كيف تكون استجابة التلميذ نتيجة الأثر الذي تلقاه؟
- ما هي أهم العراقيل والصعوبات التي تعيق عملية تعليم وتعلم اللغة العربية؟
- ما هي أهم الطرائق والأساليب المعتمدة في تدريس اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي؟ وما أنواعها؟
- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لكثرة استعماله في التربية والتعليم، الذي يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله، ووصف الظاهرة اللغوية وتحليلها، وهذا بالتأكيد سيساعدنا في دراستنا. وعمدنا أيضاً إلى تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيانات التي تساعدنا في دراسة بعض الجوانب المهمة، كالتعرف على وضعية العينة بجميع نواحيها اللغوية والاجتماعية والثقافية، ورصد آراء وتصورات العينة حول الموضوع المعالج.

وقد جعلنا مادة هذا البحث في ثلاثة فصول: تناولنا في الفصل الأول عناصر العملية التعليمية، وتناولنا في المبحث الأول من الفصل الأول في الدراسة النظرية بعض المفاهيم والمتعلقة بعناصر العملية التعليمية، وهي المعلم والمتعلم، الطريقة والمحتوى، ثم تعرضنا في المبحث الثاني إلى أهم الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة العربية، فذكرنا مفهوم كل طريقة مع ذكر عيوبها ومزاياها، وما تقوم عليه من خطوات، ثم عرجنا إلى الفرق بين الطريقة والأسلوب. أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن أهم السمات والخصائص التي يجب توفرها في المعلم الناجح، والمتمثلة في السمات الأخلاقية والسمات العقلية، والجسمية والنفسية وحتى المهنية، ودرسنا في الفصل الثاني: خصائص نمو التلميذ في



مرحلة التعليم الثانوي، وتناولنا في المبحث الأول الخصائص العمرية للتلاميذ في هذه المرحلة وشملت النمو الانفعالي والنمو اللغوي، والنمو المعرفي والاجتماعي، وعرجنا في المبحث الثاني إلى أهم المقاربات المستخدمة في التعليم الجزائري، وبعد ذلك المبحث الثالث المحيط وتأثيره في تعليم اللغة العربية، وفي الفصل الثالث كانت الدراسة التطبيقية للموضوع المدروس وكان ذلك من خلال تحليل النتائج (متابعة الدروس، والاستبيانات) ثم وصفنا طريقة وأسلوب المعلم في التدريس، وتوصلنا بعد تحليل الاستبيانات إلى نتائج على مستوى المعلم، المتعلم، الطريقة، والمحتوى. وأرفقنا هذه الفصول الثلاثة بمقدمة تمهيدية وخاتمة نهائية، ثم وضعنا بعدها مختلف المراجع والمصادر التي وظفناها في إنجاز هذا البحث وفي الختام وضعنا فهرسا يظم المحتويات التي احتواها بحثنا.

أما عن سبب اختيارنا لهذا الموضوع فهو راجع إلى أسباب منها ما هو ذاتي ومنها وما هو موضوعي، فأما ما هو ذاتي فيتمثل في ميلنا ورغبتنا في التعرف على طريقة التدريس ورصد واقع تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وخاصة معرفة سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية، وبحكم أننا سنصبح أساتذة في المستقبل، وأن هذا الموضوع يخدم مجال تخصصنا، أما ما هو موضوعي، فراجع إلى أهمية الموضوع المدروس وإلى قلة الأبحاث المتعلقة بأسلوب أستاذة اللغة في التدريس بالمرحلة الثانوية. والدراسات المقدمة قليلة منها رسالة لطفي حمدان التي تناولت تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ورسالة صباح نقدي، وآتشي عادل، وبعض البحوث المقدمة من قبل المهتمين بهذا المجال نذكر منهم نادية عيطور، فوزية لخنافر، التي تناولت فرع من فروع اللغة العربية المتمثل في تعليمية النحو. والمجال مازال مفتوحا أمام الباحثين إلى المزيد من البحث والدراسة.



ويهدف هذا البحث إلى:

- ملاحظة طريقة وأسلوب معلم اللغة العربية في التدريس داخل القسم، والكشف عن أثره هذه الطريقة وانعكاساتها على التلميذ.
- معرفة مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية، والوقوف عند أسباب ضعفهم في هذه المادة.

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- لسان العرب، لابن منظور
- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق.
- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز.
- أساسيات التدريس، صبري الدمرداش.

ومما لاشك فيه أننا ككل باحث يواجه بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث منها ما يعود إلى افتقار مكتبة الجامعة للكتب، ومنها ما يعود إلى ضيق الوقت، بالإضافة إلى الإضرابات على مستوى الثانوية التي شملتها الدراسة، ما نتج عنه تأخرنا في إنجاز الجانب التطبيقي، وبفضل توجيهات أستاذنا المشرف الذي ساعدنا في تخطي العقبات وتجاوز الصعوبات ، فلقد شجعنا على الاستمرار في البحث، وما يسعنا إلا أن نعترف له بالجميل ونقدم له جزيل الشكر، في أن وفقنا في تحقيق أهداف هذا البحث فمن الله وأن لم نوفق فمن أنفسنا ، فقد سعينا بكد وجد ليخرج على الصورة التي هو عليها الآن، والحمد لله العزيز القدير.

القسم النظري

الفصل الأول

عناصر العملية التعليمية

المبحث الأول: مفاهيم إجرائية.

المبحث الثاني: الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة العربية.

المبحث الثالث: سمات المعلم الناجح.

توطئة:

يجد الباحث في التّعليمية العديد من الموضوعات المطروحة في حقل التّعليمية، والتي تتضمن مجموعة من الأركان الأساسية، وهي: المعلم والمتعلم، المحتوى وطرائق التدريس وأهدافها، وكل ماله صلة بالتّعليم .

1/ مفاهيم إجرائية

1-1/المعلّم :

يعدّ المعلّم عنصر أساسي في العملية التّعليمية، إذ يتمثل فيه النضج العقلي، والخبرة الفنية، وقدرته على التّخطيط المهني، ومتابعة الإطار الفني لمادة تخصصه، وهذا ما يجعله من المقومات الرئيسية لتحسين العملية التّعليمية. فهو الأكثر أهمية في أركان العملية التّعليمية، ومخرجات النظام التّربوي تعتمد على كفاية المعلّم، ومدى فاعليته.(1)

وعليه فإنّ المعلّم أساس قيام العملية التّعليمية، وأهميته لا تكمن في نقله للمعلومات والمعارف فقط، بل تتعدى ذلك إلى نجاح العملية التّعليمية في مختلف جوانبها.

إنّ المعلّم يجب أن يكون مهياً للقيام بهذا العمل الشاق، وذلك عن طريق التكوين العلمي البيداغوجي الأولي، إضافة إلى التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللّساني والنفسي والتربوي، بطريقة تجعل المعلّم نفسه يقبل على تجديد معلوماته، وتحسينها باستمرار، لأنّ المعلّم -كما يقال- كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً، يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر.(2)

(1) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،

ط1، 2014، ص28

(2) - دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن

عكنون، الجزائر، ط2، 2009، ص 142

إذاً يجب أن يكون المعلم مستعداً كل الاستعداد للقيام بعمله على أكمل وجه، كما يجب أن يكون على إطلاع بكل جديد وارد من أجل تجديد معلوماته وتحسينها، ولا يتم ذلك إلا بتكوين نفسه علمياً وبيداغوجياً.

ويؤدي المعلم أدواراً عدة في عملية التعليم، ومنها: (1)

- ✓ خبير المادة: أي أنه الشخص المخطط للتعليم والمرشد، وهو الذي يضع القرار مسبقاً لتحديد ماذا تعلم، وما هي المواد التعليمية المستعملة، واللازمة لعملية التدريس .
- ✓ القائد: بمعنى أن المعلم له دور في تهيئة بيئة التعلم، وإدارتها الإدارة الصحيحة من أجل إحداث التغير في سلوك المتعلمين، ووضع قوانين وإجراءات التعلم.
- ✓ المرشد: يكمن دور المعلم هنا فيما يمتلك من مهارات، وعلاقات إنسانية طيبة للعمل مع تلك المجموعات. وهذا يعني أن المعلم تقع على عاتقه مجموعة من المهام لتسيير العملية التعليمية، وكل ما يتعلق بها مادياً ومعنوياً.

1-2/ المتعلم :

وهو الطرف الثاني في العملية التعليمية، وهو المتلقي للمعلومات، ونجاحها يقوم على مدى سرعة استيعابه لها. (2)

والمتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيهه وإعداده للحياة وحتى يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وهذا الأخير ما يجب أن تواجهه عملية التدريس بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس داخل جدران القسم، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى البيئة الخارجية لإتاحة الفرصة لمواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم، ويتحقق له النمو

(1) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط 1 2013، ص145، ص146

(2) - تعليمية النحو في المرحلة الثانوية شعبة الآداب، نادية عيطور، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي - ميله، 2013/2014، ص27

العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها.(1)

إنّ المتعلّم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتمام المتعلم، وتعزيزها ليتم تقديمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلّم .(2)

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن المتعلّم هو الطرف الآخر المساهم في العملية التعليمية وما عليه سوى أن يكون منتبهاً، وعلى استعداد لتلقي المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة إليها، وما على التّربية والمعلّم، إلا معرفة حاجات، ومتطلبات المتعلم المختلفة، ومعرفة إمكانيات الفهم لديه والظروف الخارجية المحيطة به.

1-3/ الطريقة :

لغة: الطريقة في الصحاح وتاج العروس هي المذهب ،والسيرة، والمسلك، وجمعها طرائق* قال الله تعالى : ﴿أَنَا كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ (سورة الجن الآية 11)(3)

وبهذا فالطريقة مأخوذة من الطريق، وتطلق على المذهب والمسلك والسيرة، فنقول طريقة الرجل أي مذهبه، ونقول سلك الرجل طريقه وسار في طريقه.

اصطلاحاً:هي الوسيلة التواصلية التبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلّم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.(4)

(1) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص147

(2) - دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ص142

*هناك من يجمع الطريقة خطأ على طرق، والصحيح أن طرق جمع طريق أي السبيل أو الدرب يسلكها الناس وغيرهم .

(3) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص174

(4) - دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ص142

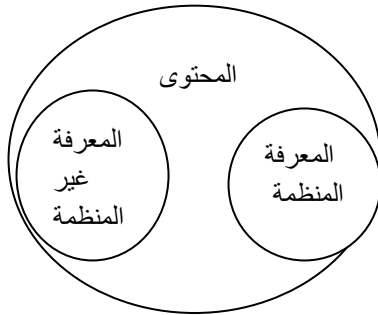
تعريف الشيباني: >> هي جميع أوجه النشاط الموجه الذي يقوم به المعلم نحو طلبته في إطار المادة لمساعدة الطلبة في تحقيق التعلم المرغوب وإحداث تغير منشود في سلوكياتهم ومساعدتهم في اكتساب المعلومات، والمعارف والمهارات والعادات والاتجاهات والميول والقيم المرغوبة <<(1)

تعريف بينيه: >> كل المعاني الشاملة لكل الأفعال والأعمال والأنشطة والوسائل والهيئات التي يشترك فيها التعليم عن قرب أو بعد <<(2).

نستنتج مما سبق أن الطريقة مرتبطة بالعملية التعليمية، وتشمل المتعلم وقدراته وحاجاته وهي الأساليب التي يتبعها المعلم في مجال التعلم لتقديم المعلومات والأهداف، ومختلف المعارف للمتعلم .

1-4/المحتوى :

يعد المحتوى أحد عناصر المنهج، وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها، ويشمل المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من المنجزات اليومية التي لم تنتظم بعد في مجال معرفي معين، ويشمل المحتوى الأهداف والأساليب والتقويم .(3)



(1) - طرائق التدريس والتدريب، منتديات طلاب جامعة القدس المفتوحة، www.stqou.com، ص2

(2) - المرجع نفسه، الصفحة نفسها

(3) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إسماعيل إيمان عايز، ص217

ويشمل المحتوى كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل والمتكامل المتطور للفرد، من ذلك الخبرات المعرفية والانفعالية والنفس حركية التي يشتمل عليها المحتوى. وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارات والاتجاهات أو القيم التي تعلمها الفرد.(1) ويشترط في المحتوى : (2)

- أن يكون مرتبطا بالأهداف، ومحققا لها، وصادقا من الناحية العلمية.
- وأن يكون مواكبا لأحدث ما تم التوصل إليه، مرتبطا بثقافة المتعلم، ومراعي لميوله وحاجاته، مراعي كذلك الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشمل كل خبراتهم.
- مما تقدم يمكن القول أن المحتوى له دور أساسي في عملية التعلم، فهو يشمل المعارف والأهداف والمعلومات التي تقدم للمتعلم، ويجب أن يكون هذا المحتوى موافقا لثقافة المتعلمين، ويساعدهم على فهم مختلف المواقف التعليمية والاجتماعية .

(1) - المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح وتنقيح : عثمان آيت مهدي، د ط، 2009، ص36

(2) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2012، ص54.

2/الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة العربية

2-1/ طريقة التدريس :

تعدّ الطريقة التدريسية من ضروريات المعلم حتى يتمكن من استعمالها استعمالاً سليماً. واللغة العربية شأنها شأن سائر المواد الدراسية الأخرى تهدف إلى انتهاز السبل المؤدية إلى تسيير تعلمها، وتمكن الطلبة فيها .

إن دروس اللغة العربية لا يمكن أن تؤدي دورها إذا لم ينهض بتدريسها مدرسون ذو مهارة عالية وفعالية لازمة لأداء مهامهم التدريسية، وجمعهم بين العلم بفن التدريس وأجود الطرائق...ولا يخفى علينا أنّ الطرائق التدريسية بحاجة دائماً إلى التطور حتى تستجيب لحاجات العصر...وطرائق التدريس عديدة ومتعددة ولا يمكن الحكم على طريقة أنها أفضل من طريقة أخرى إلا بعد إجراء التجارب الميدانية والأبحاث العلمية بأدلة علمية مدروسة . وعليه فإنّ الطريقة التدريسية تعنى بترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها، واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب حتى يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين وتمكنهم من تعلم شيء ما.

ونظراً لأهمية الطريقة لكونها عصب العملية التعليمية، ومن دونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى المتعلمين بشكل جيد ومنظم، وتكمن أهميتها في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف من دراسة تلك المادة، فما يتضمنه الكتاب المدرسي غير كاف إذا لم تكن هناك طريقة، أو أسلوب مناسب لإيصال هذه المادة إلى أذهان الطلبة بحيث يحدث تفاعل معها.(1)

إذاً نجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة، والطريقة الناجحة تعالج فساد المنهج وضعف الطلبة، فالطريقة عملية فنية تحتمل اختلاف الآراء، وتعدد وجهات النظر .

(1) - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، دار الصادق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص33،32،31،30،29- (بتصرف)

2-2/الطرائق المعتمدة في عملية التدريس :

فيما يأتي عرض لأهم الطرائق التدريسية لمادة اللغة العربية مع الخطط التدريسية لكل طريقة، وشرح مختصر لهذه الطريقة .

2-2-1/الطريقة الاستقرائية :

2-2-1-1/مفهومها:

الاستقراء :هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة.(1)

الطريقة الاستقرائية :هي التي يبحث فيها المدرس قبل كل شيء في الجزئيات والمفاهيم الجزئية التي تعرف بالحدس والمشاهدة، ثم ينتقل منها عن طريق التعميم إلى القضايا الكلية، فهي عملية يكون انتقال الإنسان فيها من الخاص إلى العام.(2)

نستنتج مما سبق أن الطريقة الاستقرائية هي تلك العملية التي ينتقل فيها المعلم من الخاص إلى العام عن طريق الملاحظة والمشاهدة وصولاً إلى التعميم .

2-2-1-2/خطواتها: تقوم هذه الطريقة على الخطوات الآتية:(3)

- (1) التمهيد أو المقدمة: يعتمد في الغالب على معلومات موجودة لدى الطلبة .
- (2) العرض : عرض الموضوع مرتباً، كعرض الأمثلة الجزئية، حيث تكون متصلة بالدرس.
- (3) الربط والموازنة: ربط القديم بالجديد .
- (4) التعميم أو استنتاج القاعدة :يصل المعلم إلى القاعدة بناء على الجزئيات التي عرضت
- (5) التطبيق : تطبيق ما دار في الدرس على مواقف جديدة .

(1) - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ص50

(2) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص267

(3) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص63

2-2-1-3/مزاياها: من مميزات هذه الطريقة مايلي:(1)

- ✓ تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة، ويستطيع الطلبة بوساطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الاستفادة من ذلك في حياتهم القادمة إذ يصبحون أفرادا مستقلين في تفكيرهم، واتجاهاتهم وأعمالهم المدرسية .
- ✓ تجعل المادة وتعليمها محببة لدى الطلبة، لأنّ فيها عنصر التشويق الذي يثير فيهم ملكة التفكير .
- ✓ تؤدي إلى فهم أكثر للتعميمات التي توصل إليها المتعلم بمساعدة المعلم.

2-2-1-4/عيوبها : من عيوب الطريقة الاستقرائية مايلي:(2)

- ✓ لا يمكن أن نضمن في هذه الطريقة وصول جميع الطلبة إلى التعميم المطلوب .
- ✓ بعض المواد لا تصلح أن تدرس بهذه الطريقة، وعند استعمالها قد يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف.
- ✓ تجعل موقف المتعلم مستلما الكثير من المعلومات، فلا مجال للنقاش فيها فهي، وهذا لا تمثل تفكير المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية.
- مما تقدم نستنتج أن الطريقة الاستقرائية لها من مميزات في كونها تجعل المتعلم قادرا على التفكير المنطقي بالاعتماد على نفسه في الكشف عن الحلول وحب البحث، في حين لها من العيوب ما يجعلها تعرقل العملية التعليمية حيث لا يمكن أن نضمن فيها وصول جميع الطلبة إلى التعميم واستنتاج القاعدة. وهذه الطريقة يطلق عليها الطريقة الهربارتية*

(1) - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ص51

(2) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص189

*الهربارتية نسبة إلى مكتشفها الفيلسوف الألماني هربارت وكان ذلك في القرن التاسع عشر ثم انتشرت في أمريكا وأوروبا وسميت باسمه حتى عرفت بالطريقة الهربارتية إلا أن بعض المصادر التاريخية تشير إلى أن العرب قد استعملوا هذه الطريقة في تقعيد قواعد النحو العربي مما يدل على أن ولادتها كانت عربية . وسميت بالاستقرائية لأنها تستند إلى أساس فلسفي لأن الاستقراء الأسلوب الذي يسلكه العقل في الوصول إلى المعرفة؛ أي أن الاستقراء هو استنتاج قضية من أخرى وفيه يتدرج الذهن من المواقف الجزئية إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية؛ أي من الجزء إلى الكل، وسميت كذلك بالاستنباطية أي استنباط القاعدة من الشواهد أو الأمثلة المقدمة .

2-2-2/ الطريقة القياسية:

2-2-2-1/ مفهومها:

القياس: هو انتقال الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي، أو جزئيات داخله تحت هذا الكلي. (1)

الطريق القياسية: هي أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الأجزاء من قواعدها العامة إذ يكون انتقال التفكير فيها من الكلي إلى الجزئي. (2)

ورود في تعريف آخر، وهو تعريف زكريا إسماعيل: >>وهي الطريقة التي تقوم على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج، إذ يبدأ في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية، ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ، والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها، ومن خلال أمثلة متشابهة وحالات مماثلة <<. (3)

نستنتج من التعاريف السابقة أن الطريقة القياسية هي التي ينطلق فيها المعلم من القاعدة وصولاً إلى استخلاص النتائج، من خلال المفاهيم التي عرضت في الدرس، حيث ينتقل بذهن المتعلم من الكل إلى الجزء. فهي على عكس الطريق الاستقرائية التي تنطلق من الجزء إلى الكل، وتختلف الطريقة القياسية عن الطريقة الاستقرائية في ترتيب الخطوات، وتسمى هذه الطريقة بطريقة القاعدة أو الأمثلة*.

(1) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص190

(2) - مناهج تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص270

(3) - تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط - كتاب اللغة العربية أنموذجاً- صباح نقودي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2013/2014، ص26، (نقلا طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل، ص224)

*طريقة القاعدة أو الأمثلة: لكونها تبدأ بعرض القاعدة ثم الأمثلة لتوضح القاعدة وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم الطلبة للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثمة يقيس المعلم والطلبة الأمثلة وتطبق القاعدة عليها وهكذا ترسخ القواعد في أذهان المتعلمين، والطريقة القياسية طريقة عقلية، لأنها إحدى طرق التفكير التي ينتهجها العقل في سبيل الوصول من المجهول إلى المعلوم، والقياس هو مصدر من مصادر الشريعة استعمله علماء الشريعة في استنباط الأحكام الشرعية.

2-2-2-2/خطواتها: تقوم الطريقة القياسية على الخطوات الآتية:(1)

- (1) **التمهيد:** إثارة انتباه الطلبة وتهيأتهم للدرس الجديد.
- (2) **عرض القاعدة:** الإعلان عن القاعدة، وتحديد الطلبة للمشكلة التي تتحداهم، وإيجاد الحل
- (3) **تفصيل القاعدة:** بعد تحديد المشكلة يطلب من الطلبة أن يأتوا بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا سليما، لأنّ ذلك يجعل القاعدة ترسخ في أذهانهم .
- (4) **التطبيق:** بعد إعطاء الأمثلة يكون الطلبة قد توصلوا إلى شعورهم بصحة القاعدة وبذلك يمكن للمعلم أن يطلب من طلبته التطبيق على هذه القاعدة .

2-2-2-3/مزاياها: تتميز هذه الطريقة بما يلي:(2)

- ✓ تساعد المدرس على تغطية موضوعات المنهج المقرر، وبخاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية .
- ✓ طريقة سريعة في إعطاء المعلومات مباشرة واقتصادية في الجهد والوقت
- ✓ تمتاز بكونها ذات طابع تطبيقي يتعلم المتعلم فيها كيف يطبق على قاعدة عامة في حالات خاصة .

2-2-2-4/عيوبها: من عيوب هذه الطريقة ما يلي:(3)

- ✓ لا تهتم بالقدرات العقلية لأنها تعتمد على حفظ القاعدة واستظهارها .
- ✓ يكون موقف المتعلم فيها ضعيفا من حيث المشاركة .
- ✓ تكون صعبة الفهم لاعتمادها على السير من الكل إلى الجزء، وليس من السهل إلى الصعب.

(1) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسه، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص270

(2) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص191

(3) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسه، سعد علي عايز، إيمان إسماعيل زاير، ص271

إن هذه الطريقة، وما تقوم عليه من خطوات، لها جانب إيجابي وجانب سلبي، فما علينا إلا أن نأخذ بإيجابياتها، وننقاد سلبياتها حتى تسير العملية التعليمية على أحسن حال.

2-2-3/ طريقة النص :

2-2-3-1/ مفهومها:

تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة، أو النصوص الأدبية، أو الكتب القديمة،⁽¹⁾ ولها عدة تسميات منها : طريقة الأساليب المتصلة أو القطعة المساعدة، أو الطريقة المعدلة*

2-2-3-2/ خطواتها: خطوات هذه الطريقة هي: (2)

- (1) التمهيد: يمهّد المعلم بالنظر إلى الدرس السابق ليهيئ الطالب إلى الدرس الجديد .
 - (2) كتابة النص : يكتب النص على السبورة، ثم يقرأه بتركيز ووضوح، وبطريقة يؤكد عن طريقها المفردات التي يدور حولها الدرس.
 - (3) استنتاج القاعدة أو التعميم: استنتاج القاعدة من موضوع الدرس، وكتابتها بخط واضح على السبورة .
 - (4) التطبيق: يطبق الطلبة على القاعدة بأمثلة .
- 2-2-3-3/ مزاياها : من مزايا هذه الطريقة ما يلي: (3)
- ✓ تعمل على إثارة انتباه الطلبة واهتمامهم .

(1) - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ص 68

* الطريقة المعدلة لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية، حيث لا يوجد فرق بينها وبين الطريقة الاستقرائية من حيث الأهداف، ولكن يكمن الفرق بينهما في النص الذي تعتمد عليه فطريقة النص تعتمد على نص متكامل يعبر عن فكرة متكاملة، بينما الطريقة الاستقرائية تعتمد على مجموعة من الأمثلة أو الجمل المركبة لا رابط بينها

(2) - المرجع نفسه، ص 70

(3) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص 258

- ✓ توجه تفكيرهم باتجاه النص، وما يتضمنه من أفكار ومعلومات تسهم في الوصول إلى التعميمات أو القاعدة التي ينشدها كل من المعلم والمتعلم على حد سواء .
- ✓ تزيد الثقة وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وذلك عن طريق التوجيهات والإرشادات التي يقدمها المعلم .

2-2-3-4/عيوبها: من عيوب طريقة النص:(1)

- ✓ قد لا يصل جميع الطلبة إلى التعميم والاستنتاج .
 - ✓ لا تصلح لكل المواد الدراسية .
 - ✓ تستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا من المعلم .
- نستنتج مما تقدم أن طريقة النص وما تقوم عليه من خطوات، ومآلها من مميزات، وما عليها من عيوب تكمن غايتها الأساسية في التركيز على تدريس القواعد اللغوية التي يحقق من خلالها الطالب تكامل فروع اللغة العربية .

2-2-4/طريقة المناقشة :

2-2-4-1/مفهومها:

- هي التي تسمح للمعلم بالمشاركة مع تلاميذه، في فهم الموضوع أو فكرة ما، أو مشكلة ما وتحليلها وتفسيرها، وتقويمها، مع بيان النقاط الاختلاف والاتفاق حولها.(2)
- وهي عملية تفاعلية تدور بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم في موقف تعليمي تعليمي معين حول موضوع ما أو مشكلة محددة من أجل فهمها وتحليلها وتفسيرها، رغبة للوصول إلى حلها واتخاذ القرارات بشأنها.(3)

(1) - مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص259

(2) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص62

(3) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص182

من خلال التعاريف نستنتج أن هذه الطريقة تتيح للمتعلم المشاركة والتفاعل مع الدرس وتمكنه من فهم المعلومات، واكتسابها بطريقة إيجابية.

2-2-4-2/خطواتها : نتبع في هذه الطريقة الخطوات التالية:(1)

- (1) ترتيب حجرة الدراسة بحيث يمكن للجميع المشاهدة والتحدث .
- (2) إتباع المعلم لسير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها .
- (3) تشجيع المعلم للطلاب على النقاش.

2-2-4-3/مزاياها : من مزايا طريقة المناقشة نذكر:(2)

- ✓ تشجيع جوا من الحيوية في الصف .
- ✓ تفتح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه، وتفكير المتعلمين .
- ✓ الاعتماد على الأسئلة والأجوبة التي تجعل التلاميذ يشعرون بمساهمتهم في سير

الدرس

2-2-4-4/عيوبها:يعاب على هذه الطريقة ما يلي:(3)

- ✓ المتعلم يتبع الطريقة حسب الأسئلة التي سطرها المعلم .
- ✓ المناقشة لا تضمن إدراك الكل، والإحاطة بالموضوع من جميع جوانبه.
- ✓ يصير المتعلم اتكاليا على المدرس لتقديم المعلومات .

(1) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص62

(2) - طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الإجاز لدى المتربصين التكوين المهني بالجزائر، آتشي عادل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص39

(3) - المرجع نفسه، ص39

2-2-5/ طريقة المحاضرة :

2-2-5-1/ مفهومها :

المحاضرة عرض شفوي مستمر للخبرات والآراء والأفكار والمفاهيم يقوم المدرس بإلقائها على المتعلمين من دون مناقشة أو مشاركة منهم، ولا الاشتراك بالبحث، والمعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار من دون التفكير في مستوى المتعلمين أو النظر إلى معارفهم.⁽¹⁾

وهذه الطريقة تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلبة بينما يقف الطلبة موقف المستمع، الذي يتوقع في أي لحظة يطلب منه إعادة ما سمعه، لذا يعد المعلم محور العملية التعليمية في هذه الطريقة.⁽²⁾

إذاً طريقة المحاضر طريقة يكون دور المعلم فيها هو عرض المعلومات شفويا بينما يأخذ فيها المتعلم موضع المستمع لما يقدم له من معلومات من دون مناقشة أو مشاركة منه .

2-2-5-2/ خطواتها :تقوم هذه الطريقة على الخطوات الآتية:⁽³⁾

- 1) التمهيد أو المقدمة :إثارة انتباه الطلبة لدرس الجديد .
- 2) العرض:عرض موضوع الدرس.
- 3) الربط والموازنة: البحث عن الصلة بين المعلومات .
- 4) الاستنتاج: استنتاج القاعدة .
- 5) التقويم: من أجل التأكد من ثبوت المعلومات في أذهان المتعلمين .
- 6) خلاصة المحاضرة :يقوم المعلم بإيجاز المحاضرة، وقد يطلب من الطلبة إيجازها.

(1) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص178

(2) - إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، الدبلوم

الخاصة في التربية "مناهج وطرائق التدريس" كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2011/1010، ص30

(3) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص179

2-2-3-5/مزاياها: تتميز هذه الطريقة بما يلي: (1)

- ✓ إذا أحسن المعلم المحاضرة، وتوفر عنصر الإثارة والتشويق لدى الطلبة، فإنّها تكون محاضرة مثيرة وناجحة .
- ✓ تساعد على إضافة خبرات جديدة للطلبة .
- ✓ توفر للمعلم فرصة استثمار حاسة السمع لدى الطلبة من أجل عرض الموضوعات والأفكار وفهمها .

2-2-4-5/عيوبها: من عيوب هذه الطريقة ما يلي: (2)

- ✓ لا تنمي عملية البحث عن المعلومات وحب الاستطلاع لدى الطلبة.
- ✓ تنمي في الطلبة صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.
- ✓ اشتغال الطلبة بتسجيل الملاحظات، قد يعرضهم إلى إغفال المادة، ويشتت تركيزهم على ما يلقيه المعلم.
- وعليه فإنّ هذه الطريقة شأنها شأن سائر الطرائق الأخرى لها مزايا وعليها عيوب، وحتى يجعل المعلم هذه الطريقة جيدة لأبد أن يحسن إعداد الدرس وتقديمه بطريقة سليمة وواضحة مستخدماً الوسائل التعليمية المناسبة .

(1) - مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص240

(2) - المرجع نفسه، ص241

2-2-6- طريقة الاستكشاف :

2-2-6-1/ مفهومها:

يعرف الاستكشاف بأنه الوسيلة التي عن طريقها يكتسب الفرد المعرفة بنفسه مستعملا في ذلك مصادره وطاقاته الخاصة. والاستكشاف يعني ألا تقدم للطالب المعلومات جاهزة، وإنما يكتشفها هو بنفسه من خلال تعليمه كيف يتعلم بنفسه. (1)

وهو إعادة تنظيم الفرد لمعلوماته السابقة، أو تحويلها تحويلا مناسباً، بشكل يتمكن معه من رؤية علاقات جديدة أو استبصارها*. (2)

من خلال التعاريف السالفة الذكر يمكننا القول أن الاستكشاف هو أن نترك المجال للمتعلم باستكشاف المعلومات والمعارف بنفسه من خلال تعلمه، لا بتقديمها له جاهزة .

2-2-6-2/ خطواتها: خطوات طريقة الاستكشاف هي: (3)

- (1) طرح المشكل والتحسيس بالبحث عن الحل.
- (2) جمع المتعلمين للمعلومات المتعلقة بموضوع المشكل .
- (3) تحليل المعلومات المجمعة وانتقاءها وترتيبها حسب أهميتها .

(1) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص249

(2) - تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، طه علي حسين الدليمي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1، 2009، ص18

* استبصارها أي استكشافها، والطريقة الاستكشافية تعود في أصلها إلى الأمريكي جون ديوي الذي استخدمها في التدريس بمدرسته التجريبية، واستبسطها من خلال ملاحظته للطفل وكيف يتعلم عفويا، ويقوم منهجه الاستكشافي على عدة أسس نابعة من دوافع المتعلم، وهذه الأسس استعملها في تعليم المتدربين، وجسدها في أربعة دوافع وهي: الدافع الاجتماعي الدافع البنائي، والدافع التجريبي، والدافع التعبيري.

(3) - طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الإنجاز لدى المتدربين التكوين المهني بالجزائر، آتشي عادل، ص45

4) اقتراح حلول جماعية مؤقتة، تعطي حلاً للمشكل المطروح .

5) اختيار الحل الأنجع بإتقان الجميع.

2-2-6-3/مزاياها: تمتاز هذه الطريقة بما يلي:(1)

- ✓ تنمية الأهداف الشخصية لدى الطلبة وشحن الهمم لتحقيقها .
- ✓ تعويد الطلبة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة مواجهة منطقية سليمة .
- ✓ تجعل الطالب مركز العملية التعليمية والتعلمية، عن طريق إتاحة الفرصة اللازمة للمتعلم بكشف المعلومات بنفسه بدلاً من أن يستعملها جاهزة من الكتاب أو يتلقاها من المعلم.
- ✓ مساعدة الطلبة في الاعتماد على أنفسهم في كثير من المواقف المدرسية والحصول على المادة من مصادرها المتعددة .

2-2-6-4/عيوبها: من عيوب الطريقة الاستكشافية ما يلي:(2)

- ✓ تحتاج إلى توفير مصادر كثيرة من الكتب وأجهزة، ووسائل تعليمية .
 - ✓ تحتاج إلى مدرس معد ومدرّب تدريباً عالياً.
 - ✓ لا تستخدم في كل المواقف.
 - ✓ تحتاج إلى وقت طويل.
 - ✓ لا تصلح للمراحل الأولية من التعليم.
- نستنتج مما تقدم أن هذه الطريقة، وما تقوم عليه من خطوات ومآلها من مميزات، وما عليها من عيوب، تكمن غايتها الأساسية في إتاحة الفرصة للمتعلم في التعامل مع المادة العلمية واكتشاف المعلومات بنفسه من خلال تعلمه، وهذا يشجعه على التفكير وتنمية قدراته العقلية ويزيد من دافعيته نحو التعلم .

(1) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص251

(2) - المرجع نفسه، ص252

2-2-7/طريقة الاستقصاء:

2-2-7-1/مفهومها:

طريقة الاستقصاء من الطرائق المهمة في عملية التعليم والتعلم، فهي تسهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للمتعلم، لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير، والتحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات، وإعطاء الحلول المناسبة.⁽¹⁾

2-2-7-2/خطواتها: هذه الطريقة تقوم على الخطوات الآتية:⁽²⁾

- (1) تحديد المشكلة أو السؤال .
 - (2) وضع الفرضيات .
 - (3) اختيار صحة الفرضيات المقترحة .
 - (4) جمع الأدلة والحقائق التي لها علاقة بالفرضيات .
 - (5) التأكيد على مدى صدق الدليل، وتوافر الدقة العلمية .
 - (6) استعمال الاستنتاجات أو التعميمات في مواقف جديدة.
- ويمكن تخطيط عناصرها كالتالي:⁽³⁾



(1) - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص252

(2) - المرجع نفسه، ص255، ص254

(3) - استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، ص32

2-2-7-3/مزاياها: مميزات هذه الطريقة هي: (1)

- ✓ تنمية مهارات البحث العلمي.
- ✓ تنمية التعبير الشفوي، وإرهاف الفكر، ونقله للآخرين .
- ✓ إيجاد أدوار جديدة للمعلم ليعمل كمرشد وموجه وليس ناقل للمعرفة .
- ✓ إكساب الطلاب عمليات العلم المختلفة وتنمية المهارات المتعلقة بها.
- ✓ تنمية قدرات الطلاب الابتكارية .

2-2-7-4/عيوبها: يعاب على هذه الطريقة ما يلي: (2)

- ✓ تتطلب هذه الطريقة خبرات معرفية كمتطلبات سابقة للتعلم .
- ✓ قد تؤدي إلى صعوبة في ضبط الصف والنظام فيه مما ينجم عنه ارتباك أو مشكلات تؤدي إلى إعاقة عملية التعلم.
- ✓ مواجهة الطلاب لبعض الصعوبات وخاصة بطيء التعلم .

نستنتج مما سبق، أنّ طريقة الاستقصاء هي اعتماد المتعلم على نفسه حتى يصل إلى الحقيقة أو المعرفة مستعملاً في ذلك قدراته العقلية وخبراته المعرفية، من أجل الوصول إلى استنتاج القواعد وإيجاد الحل المناسب لها، لأنّ المتعلم يسعى إلى الوصول إلى الحقائق والمعلومات عن طريق التفكير والبحث العلمي، و تكمن أهمية هذه الطريقة في تشجيع الطلبة على التفكير ومهارات البحث عن الحقائق واتخاذ القرارات الصائبة التي تبني على الدراسة الجيدة والأدلة والبراهين.

(1) - استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، ص41

(2) - المرجع نفسه، ص41

2-2-8/طريقة التعلم التعاوني: apprentissage coopératif

2-2-8-1/مفهومها :

التعلم التعاوني أنموذج تدريسي يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ويتحدد عدد أفراد كل منها وفقاً للأهداف المراد تعلمها، وتفاوت مستوى الأفراد داخل المجموعات، وتتعاون المجموعة لإنجاز المهام التعليمية المكلفة بها في إطار من المشاركة والتفاعل. (1)

وهو تعليم قائم على أساس المشاركة الفعالة والنشطة للتعلم في عملية التعلم. يقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة داخل القسم ثم إعطاء الفرصة لهم لتحمل المسؤولية عند دراسة موضوع ما يتم التعلم التعاوني تحت إشراف وتوجيه المعلم. (2)

نستنتج مما سبق أن طريقة التعلم التعاوني، طريقة ناجحة تقوم على نظام المجموعات تضم كل مجموعة طلبة من مستويات مختلفة القدرات ويمارسون أنشطة تعليمية مختلفة ومتنوعة من أجل فهم الموضوع المراد تعلمه، وكل متعلم يجب عليه أن يساعد زملاء المجموعة؛ أي أنها تقوم على التعاون بين أفراد المجموعة بحيث يتعلم ببطء التعلم من المتفوق من خلال المناقشة والمشاركة وهذا يؤدي إلى خلق جو من المتعة والتحصيل داخل المجموعة .

2-2-8-2/خطواتها: (3)

- (1) اختيار موضوع الدرس.
- (2) تقسيم الدرس إلى مهام.
- (3) تكوين المجموعات.

(1) - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ص 90

(2) - المعجم التربوي، ملحة سعيدة الجهوية، ص 12

(3) - طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبدون، ص 90

- 4) توزيع المهام على المجموعات.
- 5) تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة.
- 6) تقديم المعلم لأعمال المجموعات.

2-2-3/مميزاتها: تتميز هذه الطريقة ب:(1)

- ✓ رفع التحصيل الدراسي.
- ✓ نمو علاقات ايجابية بين المتعلمين.
- ✓ تنمية الثقة والشعور بالذات.

2-2-4/عيوبها: يعاب عليها ما يلي:(2)

- ✓ يحتاج المعلم فيها إلى التدريس الكافي لاستعمال التعليم التعاوني.
- ✓ ضيق مساحة الصف الدراسية مع أعداد المتعلمين.
- ✓ يحتاج التعلم التعاوني إلى تجهيزات مادية كثيرة.

2-2-9/طريقة التعلم الذاتي:auto apprentissage

2-2-9-1/ مفهومها:

هي أسلوب من أساليب التعليم يسعى فيه المتعلم إلى تحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية، يسير فيها وفق قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة بأقل توجيه من المعلم، قد يتم هذا بصورة فردية أو في مجموعات تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج أو برنامج التعليم عن بعد.(3)

(1) - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص198

(2) - المرجع نفسه، ص199

(3) - المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص15

ويتم التدريس ضمن هذه الطريقة من خلال إعداد برنامج ووسائل تسمح للمتعلم باكتساب المعلومات، ذاتيا وتقويم أدائه بنفسه، وينطلق التعليم الذاتي من جملة أهداف سلوكية واضحة تعطى للمتعلم بحيث يقوم بنفسه مدى تحقيق هذه الأهداف فيحصل على تغذية راجعة فورية، فيعرف في الحال نتائج الجهود التي بذلها من أجل التعلم.(1)

من التعاريف نستنتج أن التعلم الذاتي من الأساليب التي تتيح الفرصة للمتعلم من توظيف قدراته ومهاراته باكتساب المعلومات بنفسه، من خلال تفاعله مع الدرس وهذا ما يجعله يتطور سلوكيا ومعرفيا، ويزيد من دافعيته نحو التعلم.

2-2-9/ مميزات هذه الطريقة ب: (2)

- ✓ تعود المتعلم الاعتماد على الذات في التققيب والبحث عن المعلومات.
- ✓ تنمي قدرة المتعلمين على تحليل، وتركيب المعلومات، ويظهر ذلك جليا في الإجابات عن الأسئلة المطروحة .
- ✓ تسمح للمتعلم باختيار الموضوع، والوقت المناسب، والتحكم في العملية التعليمية ذاتيا.

2-2-9/ عيوبها: يعاب عليها : (3)

- ✓ تتطلب عملية إعداد برنامج ومحتويات التعلم الذاتي مجهودات كبيرة ومتابعة متواصلة وذلك بالعمل على تصحيحها وتعديلها وتطويرها، ولا يمكن أن يقوم بأعدادها معلم بمفرده، بل هي نتيجة جهود جهات متعددة وهذا ما تفتقر إليه العديد من هيئات التعليم.
- ✓ ندرة الوسائل والإمكانات المادية المساعدة على التعلم الذاتي .

(1) - قراءات في طرائق التدريس، محمد مقداد وآخرون، مطابع عمار قرفي، باتنة، ط1، 1994، ص53، ص54

(2) - قراءات في طرائق التدريس، محمد مقداد وآخرون، ص55

(3) - المرجع نفسه، ص55، ص56

✓ لا يكفي استخدام طريقة التعلم الذاتي بل يجب توفير وتهيئة الظروف المحيطة (برامج تعليمية وسائل، كتب... الخ) لتسهيل عمل المتعلم ضمن طريقة التعلم الذاتي.

2-2-10/ طريقة حل المشكلات:

2-2-10-1/ مفهومها:

وهي النشاط أو الإجراءات، التي يقوم بها المتعلم، عند مواجهته لموقف مشكلة، للتغلب على الصعوبات، التي تحول دون توصله إلى الحل، وعند صياغة المشكلة.⁽¹⁾

وهي التي تنمي قدرات الطلبة على حل أنواع عديدة من المشكلات غير المألوفة لديهم، ويحتاج الطلبة هنا إلى قدر معين من المعلومات والمهارات، فحل المشكل عملية يستخدم فيها الفرد المعلومات التي اكتسبها والفهم، لتحقيق متطلبات مواقف غير مألوفة لديه، إذ يحلل الفرد ما تعلمه ويطبقه في مواقف جديدة مختلفة.⁽²⁾

وورد في تعريف آخر: >>هي التي تقوم على درس التعبير والقراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقروء التي بين أيديهم أو غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة>>⁽³⁾

(1) - أسس المناهج واللغة، عنود الشاسش الخريشا، ص64

(2) - تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، طه علي حسين الدليمي، ص18

(3) - تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، صباح نقودي، ص30، (نقلا عن أساليب تدريس اللغة العربية، فؤاد أبو الهيجا، ص120 ص121)

* طريقة جيدة لأنها تمكن المتعلمين من البحث عن الحلول لتغطية حاجاتهم اللغوية وبالتالي يستطيعون مواجهة المشكلة ومعالجة حالات الضعف لديهم، وتنمية قدراتهم العقلية والإدراكية، ويستفيد المتعلمين من هذه الطريقة في كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية والاجتماعية .

مما تقدم نستنتج أنّ هذه الطريقة تتطّلق من مشكلة معينة وما على المتعلّم إلا البحث عن الحلول المناسبة، مستعملاً في ذلك مكتسباته وخبراته السابقة، وهي طريقة تجعل نظرة المعلّم إلى المتعلم نظرة ايجابية مع نوع من الاهتمام. وهي من الطرائق الجيدة *

2-2-10-2/خطواتها: نتبع في هذه الطريقة الخطوات الآتية: (1)

- (1) الإحساس بالمشكلة .
 - (2) تحديد المشكلة .
 - (3) جمع البيانات .
 - (4) فرض الفروض .
 - (5) التحقق من صحة الفروض.
 - (6) الوصول إلى حل المشكلة .
- ## 2-2-10-3/مزاياها: تتميز هذه الطريقة ب: (2)

- ✓ تنمية القدرة الابتكارية للمتعلم .
- ✓ تعود المتعلم على التفكير العلمي .
- ✓ تنمي الاتجاهات العلمية الإيجابية مثل: الدقة والموضوعية والاعتماد على التجريب .

2-2-10-4/عيوبها: يعاب على هذه الطريقة أنها: (3)

- ✓ تحتاج إلى وقت طويل نسبياً.
- ✓ المراجع القديمة والحديثة ضرورية في هذه الطريقة وهذا غير متوفر في الكثير من المدارس يؤدي ذلك إلى صعوبة استخدامها.

(1) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص64

(2) - قراءات في طرائق التدريس، محمد مقداد وآخرون، ص49

(3) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص67

وعليه فإنّ هذه الطريقة تقوم على إثارة المعلم لمشكلة ما، وهذه المشكلة تحتاج إلى حل، وحلها لا يكون إلا عن طريق القاعدة فيجمع المعلم الأخطاء ثم يناقشها ويصوغ مع المتعلمين القاعدة ليوصلهم إلى الصواب ويصححون أخطائهم.

وبالإضافة إلى الطرائق السالفة الذكر نذكر طرائق أخرى وهي:

طريقة النشاط وهي: >> تعتمد على نشاط التلاميذ وفاعليتهم، وفيها يقوم المعلم بتكليف تلاميذه بجمع الشواهد والأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس من القرآن الكريم والأبيات الشعرية ومن موضوعات القراءة ثم يتعاونوا فيما بينهم على فهم موضوع الدرس واستنباط القاعدة <<(1)

إذاً هذه الطريقة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث تحمله مسؤولية الدرس من خلال البحث والتجريب، واعتماد المتعلم على نفسه في الحصول على المعلومات والمعارف، وهذا ما يزيد من دافعية المتعلم إلى التعلّم .

الطريقة الحوارية: تقوم هذه الطريقة على الحوار، ويكون فيها تفاعل بين المعلم والمتعلم، وذلك عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيطرح المعلم السؤال، ويسمع مختلف الإجابات من الطلبة من أجل تدريبهم على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية. فهي طريقة تعتمد على الأسئلة ولنجاحها لابد أن تكون واضحة وبسيطة.(2)

إذاً هذه الطريقة تعتمد على التفاعل اللفظي والحركي بين المعلم والمتعلم، وذلك عن طريق طرح السؤال شفويا، ويطلب المعلم من المتعلمين تقديم الإجابات حول السؤال المطروح باستخدام مهاراتهم الفكرية، وهي طريقة يتم فيها اكتساب المتعلمين قدرات مختلفة لتحقيق أهداف تعليمية .

(1) - تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ الثالثة متوسط، صباح نقودي، ص29 (نقلا عن، مناهج

اللغة وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك وآخرون، ص229)

(2) - دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر، ط6، 2011، ص62

ومما تقدم نستخلص، أنّ طرائق تدريس اللغة العربية عديدة ومتعددة يعتمد عليها معلّم اللغة العربية لتيسير العملية التعليمية، وعلى الرغم من اختلاف مسمياتها واتجاهاتها، إلا أنّ هذه الطرائق مازالت وستبقى الآلية الأساسية لقيام ونجاح العملية التعليمية، ومسار ضبطها والواجب على المعلّم إتباعها لتحقيق أهداف علمية وتعليمية. وهناك طرائق لم نتطرق إليها ومن بينها الطريقة الإلقائية⁽¹⁾ والطريقة التكاملية⁽²⁾.

(1) - الطريقة الإلقائية : طريقة تقليدية يقوم بها المعلم بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء، وفيها تحول المعلومات من أدمغة المعلمين إلى أدمغة المتعلمين، وفي هذه الطريقة : يعلم المعلم كل شيء على حين يجهل المتعلم كل شيء، يضبط المعلم النظام، وعلى المتعلمين أن يتمثلوا للنظام ويقوم المعلم بنشاط، بينما يعيش المتعلمون في خداع مؤداه أنهم ينشطون من خلال نشاط المعلم، يخلط المعلم بين سلطة المعرفة، وسلطته المهنية التي يمارسها في حركة معاكسة لحرية المتعلمين . وهكذا نرى أن الطريقة الإلقائية لا تعمل على إيجاد العلاقة بين المعلم والمتعلم حيث تتجاهل العمل بطريقة الأخذ والرد، ومن هنا عدت من الطرائق التي لا يمكن الاعتماد عليها في المنظومات التربوية في كونها لا تربي في المعلم روح الإبداع والتحليل، حيث وجهة لها عدة انتقادات لكونها تجعل المتلقي سلبيا في عملية التعلم، وهذا يمنعه من اكتساب المهارات، كما أنها تجعله لا يستطيع التركيز لمدة أطول في الموضوع الواحد، مع ما يصاحب ذلك من المادة الدراسية التي غابتها في ذاتها؛ لأن اهتمام المعلم ينصب على تقديم المعلومات ضمن فترة محدودة، وبذلك يهمل الأهداف التربوية، مما لا يستفيد المتلقي كثيرا لعدم قدرته على استيعاب المعلومات بسرعة واستخلاص الأفكار الأساسية والربط بينها .

(2) - الطريقة التكاملية : هذه الطريقة اختلفت وجهات النظر حولها فهناك من يرى أنه من الضروري المحافظة على تدريس اللغة العربية فروعاً مستقلة، فحين يرى البعض وجوب تدريسها وحدة متماسكة، مع التركيز على فرع معين في كل درس، والغاية في ذلك هي خدمة القراءة والتعبير واستعمال اللغة استعمالاً وظيفياً تطبيقياً. وهي التي تنطلق في تدريسها من نصوص المطالعة والشعر والنثر ، وتتنظر على أن اللغة تُدرس بوصفها وحدة متماسكة لا انفصام بين أجزائها، فهي تجمع النظري بالتطبيقي، حين يصبح النص ميداناً وظيفياً، كم يتم إدراك الحقائق من خلال الانتقال من الكل إلى الجزء. فهي تهدف إلى تحقيق التكامل بين الوحدات اللغوية؛ أي أن التكامل في تدريس اللغة العربية هو الربط بين فروعها والتمكن من التحدث والاستماع والكتابة، وبذلك يكون هناك مظهران لهذه الطريقة الأول وظيفي والثاني تعليمي، المظهر الوظيفي يظهر أثناء الاستعمال الفعلي للغة أما المظهر التعليمي يكمن في إمكانيات الطلبة وخبراتهم . وتمتاز هذه الطريقة ب: أنها تربط بين فروع اللغة العربية، وأساسها الوحدة، وفروعها مظاهر تلك الوحدة . وتقوم هذه الطريقة على الخطوات الآتية : التمهيد، قراءة النص، قراءة الطلبة، مناقشة معاني النص، استخراج الأمثلة، إدراك القاعدة، التقويم التكويني التوظيف والتطبيق. إذاً هذه الطريقة تعطي للغة العربية وفروعها طعماً، وذلك حين يضبط المتعلم المعاني والمعلومات ويوظفها في الحياة .

2-3/ الفرق بين الطريقة والأسلوب والوسيلة:

2-3-1/ الفرق بين الطريقة والأسلوب:

يمكن أن نحدد الفرق بين الطريق والأسلوب من حيث إن :

✓ الطريقة أوسع من الأسلوب، فالطريقة هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل تحقيق أو إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما الأسلوب* فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة، والطريقة هي التي تحدد الأسلوب الأمثل والذي يتم انتقاءه وفقا لعوامل معينة.(1)

✓ الطريقة تمثل من الناحية النظرية التوجه الفلسفي والنظرة العامة، ومن الناحية العلمية تعني طرائق اختيار المادة العلمية التي يراد تدريسها، وتحدد الطريقة جملة المبادئ التي تطبق في وضعية التدريس من حيث نوع المعارف المقدمة، وإجراءات تقديمها وأساليب توصيلها.

أما الأسلوب فيمثل النشاطات التي تستخدم داخل الفصل الدراسي لتدريس جزء من المادة، وقد يستخدم أكثر من أسلوب في أكثر من طريقة، وتتفاعل كل من الطريقة والأسلوب لتحقيق نفس الهدف أي إحداث تغيير في سلوك المتعلم.(2)

إذاً الطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة متبعة من طرف المعلم أثناء معالجته للمعارف .

* الأسلوب كيفية التعامل مع الطريقة .

(1) - استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، ص24

(2) - قراءات في طرائق التدريس، محمد مقداد وآخرون، ص124.

والجدول الآتي يبين الفروق الأساسية بين الطريقة والأسلوب في التدريس من حيث المفهوم والهدف والمحتوى والمدى.⁽¹⁾

المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الطريقة	تنفيذ الدرس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	أهداف المحتوى أساليب نشاطات تقويم	موضوع مجزأ على عدة حصص.
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين يتواصل مباشرة مع الطلبة.	تنفيذ طريقة الدرس اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي	جزء من حصة دراسية

2-3-2/ الفرق بين الطريقة والوسيلة:⁽²⁾

✓ الطريقة هي التي تدل على الترتيب المتبع للوصول إلى الحقيقة .
✓ أما الوسيلة فهي الوسائل التعليمية التي تستعمل لتطبيق الطريقة، ومن هنا يمكن تعريف الوسيلة العلمية >بأنها مختلف المواد والأجهزة والتنظيمات، والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره، ورفع كفايته بما يساعد المتعلم على تحسين اكتساب الخبرة، بسرعة وسهولة وبما يسهل عمل المعلم في هذا المجال<.

نستنتج مما تقدم أن الطريقة أوسع وأشمل من الأسلوب حيث أن الطريقة أساس قيام العملية التعليمية تهدف إلى تحقيق، وإيصال محتوى المادة الدراسية للمتعلم، أما الأسلوب فهو نشاط يستخدم لتدريس جزء من المادة، فكلاهما يمثل الجانب المعنوي للعملية التعليمية، أما

(1) - استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، ص24

(2) - قراءات في طرائق التدريس، محمد مقداد وآخرون، ص 70، ص71

الوسيلة فهي الجانب المادي الذي يعتمد عليها في تحقيق أهداف الدرس وطرق استخدامها والمكان الذي تستخدم فيه.

3/ سمات المعلم الناجح

يمكن أن يكون أي شخص معلماً، ولكن لا يمكن أن نصف كل من يقف أمام الطلاب، بأنه معلم ناجح، لأن المعلم الناجح لابد أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والسمات، وهذه السمات قد تكون فطرية يولد بها الفرد، وقد تكون مكتسبة أو يتعلمها من خلال المراحل التكوينية . ومن بين هذه الخصائص أو السمات نذكر:

3-1/ السمات أو الخصائص الأخلاقية :

على المعلم أن يتمسك بالقيم الدينية من دون تعصب، وأن يكون منسجماً في سلوكه وما يؤمن به، منتظماً إلى وطنه وعلى دراية بمشاكل هذا الوطن، ويساهم في حل مشاكله وأن يتمسك بأخلاقيات المهنة التي ينتمي إليها والعمل على تطويرها. إذا يجب أن يكون المعلم مؤمناً بالله تعالى وملتزماً بأخلاقيات المهنة، ومحباً لمهنة التعلم وله رغبة وإخلاص في العمل. (1)

3-2/ السمات أو الخصائص العقلية (المعرفية):

أن يتمتع المعلم الناجح بقدرات عقلية عالية في التحكم العلمي والإبداعي وله القدرة التحليل والتطبيق وحل المشكلات وأن يتكيف مع الظروف في معالجة المواقف واتخاذ القرارات، وحسن التصرف في مختلف المواقف، وأن يقيم أداء الطلبة تقويم موضوعي، وله قدرة إيصال المعلومات وتبسيطها للمتعلمين حتى يفهمها الطلبة بسهولة . (2)

(1) - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان

2010، ص94،

(2) - المرجع نفسه، ص93

وهذا يعني أن يمتلك المعلم الناجح قدرات ومواهب عقلية فائقة تجعله قادرا على التحليل، وإيصال المعلومات إلى المتعلمين بطريقة تجعلهم يتلقون المعلومات بشكل جيد .

3-3/ السمات أو الخصائص الجسمية والنفسية :

أن يكون المعلم الناجح صحيحا بدنيا، لا يعاني من الأمراض والعاهات المزمنة، وغيرها من الأمراض. وأن يكون خاليا من عيوب النطق كالتأتأة، ومن عيوب مخارج الحروف أو السمع والبصر فكل هذه المظاهر تؤثر تأثيرا سلبيا على أدائه داخل غرفة الدراسة، وعلى تعامله وتفاعله مع الطلبة والزملاء، وحتى مع العملية التعليمية، وأن يكون ذو مظهر حسن وسلوك جيد متبعا للقواعد والعادات الصحية السليمة داخل المدرسة وخارجها.⁽¹⁾ ومن هنا، فإن سلامته الجسمية تجعل مزاجه ثابت وغير متقلب في ضبطه لنفسه واحتفاظه بالهدوء وعلى استعدادا نفسيا.⁽²⁾

إذاً يجب أن يكون المعلم متمتعا بصحة جيدة خاليا من الأمراض التي تكون سببا في عرقلة العملية التعليمية ، وأن يكون كذلك ذو مظهر لائق بأخلاقيات المهنة .

3-4/ السمات أو الخصائص المهنية : (3)

على المعلم الناجح أن يتعمق في مجال تخصصه، وأن يكون على دراية بكل جديد وارد في هذا التخصص، وذلك عن طريق الاطلاع الدائم والمستمر بقراءة الكتب والمجلات العلمية، وحضور المؤتمرات والندوات العلمية، وأن يكون على دراية بالثقافة السائدة في المجتمع سواء السياسية أو الاجتماعية بالإضافة إلى أن تكون له رغبة في الإطلاع والاستماع إلى الإذاعة، ومتابعة التلفاز حتى يكون على وعي بما يجري حوله من أحداث على المستوى المحلي والدولي

(1) - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص93

(2) - تحليل العملية التربوية، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، <http://www.onefd.edu.dz>

(3) - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص94

وهذا يعني أن يكون المعلم مطلعاً على كل جديد وارد في مجال تخصصه ومتفهماً لطرائق التدريس وأن يكون معداً ثقافياً.

3-5/ السمات أو الخصائص الشخصية: (1)

تكمن شخصية المعلم حين تجعله قادراً على التحكم في سلوكه وقت الغضب، وعدم استخدام الخشونة والعنف في التعامل مع الطلبة، وأن يتميز بالاتزان الانفعالي، والأمانة والشجاعة الأدبية والصبر والصدق وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين والتأثير فيهم، واحترام قيم العمل والنظافة والوقت حتى يكون نموذجاً يقتدي به الطلبة .

إذاً يجب أن يكون المعلم ذو شخصية فعالة ومتزنة، بعيداً عن الانفعال والتعصب محب للآخرين ملتزماً بأخلاقيات المهنة .

وفي ختام هذا الفصل، نخلص إلى أن العملية التعليمية تبحث في موضوعات عديدة حيث إنها تشمل مجموعة من العناصر أو المكونات، والتي تطرقنا إليها سالفاً مع ذكر مفاهيمها، ثم تحدثنا عن أهم الطرائق المعتمدة في تدريس اللغة العربية، والتي تضم مفاهيم هذه الطرائق، وما تقوم عليه من خطوات مع ذكر بعض المزايا والعيوب لهذه الطرائق، لأن هذه الطرائق هي التي يعنى بها في ميدان التعليم لأهميتها، ولكون المعلم يتبعها أثناء معالجته للمعلومات التي يريد إيصالها للمتعلمين حتى يستفيد منها المتعلمون، ويوظفونها في حياتهم العلمية والاجتماعية. ثم تطرقنا إلى الفرق بين الأسلوب والطريقة، والفرق بين الطريقة والوسيلة في كون أن الطريقة الآلية الأكثر استعمالاً والأشمل في ميدان التعليم من الأسلوب، والوسيلة في كونها تمثل العمود الفقري لطرائق التدريس وفي آخر الفصل تحدثنا عن أهم السمات والخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم الفعال، والتي تجعل منه محور العملية التعليمية من خلال التحلي بهذه الصفات في مجال التعليم .

(1) - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق ، ص93

الفصل الثاني

خصائص نمو التلميذ في

مرحلة التعليم الثانوي

المبحث الأول: الخصائص العمرية للتلميذ في مرحلة التعليم
الثانوي.

المبحث الثاني: المقاربات المستخدمة في التعليم الجزائري.

المبحث الثالث: المحيط وتأثيره في تعليم اللغة

توطئة :

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة* حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل نمو الفرد، فكل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها .

1/الخصائص العمرية للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي :

1-1/النمو اللغوي :linguistique développement: هو نمو السيطرة على الكلام،

وعدد المفردات ونوعها، وطول الجمل بالإضافة إلى المهارات اللغوية(1)

أي أنّ كلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي وقدرته على التحكم في اللغة، وكلما كان صحيحا سليما فإنه أكثر نشاطا وأكثر قدرة على اكتساب اللغة.

1-2/النمو الانفعالي::emotional développement: هو نمو الانفعالات المختلفة

وتطور ظهورها، مثل الحب والكره والتهيج والانشراح والبهجة والانقباض والغضب والخوف.(2)

(1) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص148

(2) - المرجع نفسه، صفحة نفسها

* المراهقة هي مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري، من بداية البلوغ الجنسي وصولا إلى اكتساب النضج . وهي سيرة الاندماج النفسي للبلوغ، إذ تظهر معالمها بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغير نفسي هام يميزها عن باقي المراحل الأخرى. وهي على مراحل :المراهقة المبكرة تبدأ من سن 12سنة إلى سن 14سنة وتتميز بتناقض السلوك الطفيلي وبداية ظهور علامات النضج واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى.- المراهقة الوسطى :تبدأ من سن 15سنة إلى غاية 18سنة تتميز بالنضج والاستقلالية - المراهقة المتأخرة : تبدأ من 18سنة إلى غاية 21سنة ويطلق عليها مرحلة الشباب .

وتتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة متهورة لا تتناسب مع ميراثها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها. (1)

إنّ تمرد المراهق في هذه المرحلة ما هو إلا تعبير عن نقلة عامة، وتغير من الطفولة إلى الرشد، ونظراً لأنّ مجتمعنا لا يقدم لأفراده أنماط سلوكية محددة واضحة تسير هذا التعبير والانتقال، فإنّ المراهق يتصرف بنفسه ليحل صراعاته الانفعالية كما أنّ تزايد استقلالية المراهقين يؤدي إلى صراعاتهم مع آبائهم. (2)

وتظل الانفعالات قوية يلونها الحماس، حيث تلاحظ الحساسية الانفعالية، فالمراهق غالباً لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ويرجع ذلك إلى عدم قدرته على تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به والمتمثلة في الأسرة والمجتمع، كما تستمر ثنائية المشاعر في هذه المرحلة، حيث يشعر المراهق بالتناقض بين الإعجاب والكراهية وبين الانجذاب والنفور كما يمكن أن يتعرض إلى حالات اليأس. (3)

1-2-1/ مظاهر النمو الانفعالي: (4)

- ✓ القدرة على المشاركة الانفعالية.
- ✓ القدرة على الأخذ والعطاء.
- ✓ زيادة الميل إلى الرأفة والرحمة.
- ✓ إعادة النظر في الآمال والمطامح.

(1) - علم نفس النمو، كامل محمد محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1996، ص153

2- أساسيات تدريس العلوم، صبري الدمرداش، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1997، ص37، 38

(3) - علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، لونس حدة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة

أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2012/ 2013، ص50

(4) - علم نفس النمو، كامل محمد محمد عويضة، ص156



1-2-2/ العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي: (1)

✓ التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية.

✓ العمليات والقدرات العقلية.

✓ التآلف الجنسي.

✓ العلاقات العائلية

✓ معايير الجماعة، بالإضافة إلى الشعور الديني.

1-2-3/ ما يجب أن يراعي الآباء والمربين في هذه المرحلة من النمو: (2)

✓ مساعدة المراهق في تحقيق الاستقلال الانفعالي.

✓ العمل على شغل وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات.

✓ معاملة المراهق معاملة الكبار.

✓ مساعدة المراهق في تحديد فلسفة ناجحة في الحياة.

مما تقدم نستنتج أن هذه المرحلة من النمو هي مرحلة عنيفة، حيث لا يمكن للفرد العيش من دون انفعال أو صراع نفسي، فالمراهق في هذه المرحلة تختلج في نفسه مجموعة من الثورات العنيفة التي تجعله عنيفا مندفعاً غير قادراً على التحكم فيها.

(1) - الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1956، ص225، ص226

(2) - علم نمو النفس، كامل محمد محمد عويضة، ص157



1-3/ النمو* المعرفي (العقلي): intellectual developpement :

ويشمل النضج الفكري والتحصيل الدراسي، وما يتصل به من قدرات كإكتساب المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية والعلمية والتكنولوجية، اللازمة للتوافق مع الحياة المعاصرة.⁽¹⁾ وهو نمو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطربا حتى الثانية عشر ثم يتغير قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة وتطور الفروق الفردية بشكل واضح... وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأنّ النمو يسمح لها بالكشف عن ميول المراهق المرتبطة بقدرة خاصة.⁽²⁾ وتباطؤ سرعة نمو الذكاء، ويقترب هنا من الوصول إلى اكتماله في الفترة الممتدة بين 15-18 سنة، ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والسرعة الإدراكية، لتباعد المستويات وتنوع حياة المراهق العقلية، كما ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري، وتتسع المدارك، وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض.⁽³⁾ ويصل التلاميذ في هذه المرحلة إلى أقصى كفاءاتهم العقلية تقريبا، بيد أن نقص الخبرة يحد من معرفتهم ويفوق قدرتهم على استخدام ما يعرفون. ويظهر الابتكار خاصة في المراهقين الأكثر استقلالا والأعلى ذكاء والأكبر طموحا.⁽⁴⁾

*النمو: مجموعة من التغيرات المتتالية والتدرجية التي تسير حسب نظام متكامل وتظهر في كل من الجانب التكويني والجانب الوظيفي للكائن. وهو مجموع التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، التي تظهر من خلالها إمكانيات الفرد واستعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص.

(1) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص127

(2) النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، محمد مصطفى زيدان، منشورات الجامعة الليبية، ط1، 1972، ص157، ص158 (بتصرف)

(3) - علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، لونس حدة، ص50

(4) - أساسيات تدريس العلوم، صبري الدمرداش، ص37

نستنتج مما تقدم أنّ النمو المعرفي يتمثل في نضج القدرات العقلية للمراهق واتساع دائرة معارفه الإدراكية التي تمكنه من التوافق مع الحياة .

1-3-1/ العمليات العقلية التي تظهر في مرحلة المراهقة: (1)

- **الذكاء:** يدل الذكاء على محصلة النشاط العقلي كله، وتدل كل قدرة طائفية على نوع ما من أنواع هذا النشاط العقلي.
- **عملية الإدراك:** يختلف إدراك الفرد، ويتطور من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، فيمتد في المستقبل ويتسع في المدى، ويعلو المستوى، ويسفر في هذا كله عن مظاهر النمو المختلفة، ويتفاعل معها متأثراً بها ومؤثراً فيها.
- **عملية التذكر:** تنمو عملية التذكر في المراهقة، وتنمو معها مقدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف، وتقوي الحافظة، وترتبط عملية التذكر بنمو الفرد على الانتباه.
- **عملية التفكير:** يتأثر تفكير المراهق بالبيئة تأثراً يحفزّه إلى ألوان مختلفة من الاستدلال وحل المشكلات حتى يستطيع الفرد أن يكيف نفسه تكيفاً صحيحاً مع بيئته.
- **عملية التخيل:** يرتبط التخيل بالتفكير ارتباطاً قوياً خلال مراحل النمو المختلفة، ويزداد هذا الارتباط كلما اقترب الفرد من الرشد واكتمال النضج.

1-3-2/ العوائق التي تعوق النمو المعرفي: (2)

- ✓ الحرمان الثقافي.
- ✓ الفشل الدراسي.
- ✓ الإهمال وسوء الرعاية ونقص الدوافع.

(1) - الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد، ص211، ص212

(2) - علم نفس النمو، كامل محمد محمد عويضة، ص145



1-3-3/ ما يجب أن يراعي الآباء والمربين في هذه المرحلة من النمو: (1)

✓ معرفة اختبارات الذكاء وتطبيقها والاهتمام بنتائجها حتى يتيأسر الإحاطة بمستوى ذكاء التلاميذ.

✓ مراعاة الفروق الفردية في التوجيه التربوي وتقييم التلاميذ حسب قدراتهم.

✓ تيسير الخبرات الواسعة العريضة التي تسمح بنمو التفكير.

✓ تشجيع الهوايات الابتكارية.

1-4/ النمو الاجتماعي: social développement

يتضمن قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكيفه مع المجموعة. ويشمل عملية إعداد الفرد للحياة الأسرية والإعداد لقبول دوره في المجتمع. (2)

تتميز العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها أكثر تمايزاً وأكثر اتساعاً وشمولاً عنه في مرحلة الطفولة، حيث يعد الميل إلى الاجتماع عند الفرد أحد الميول التي وجدت مع الإنسان، والتي تستمر في نموها وتطورها مع تقدم العمر، فالسلوك الاجتماعي عند الفرد عملية مستمرة ومتطورة، والمراهق يتأثر بالبيئة الاجتماعية، وهو في هذه المرحلة يحاول ممارسة الاستقلال الاجتماعي، والزعامة بحيث يميل إلى الاعتماد على النفس. (3)

ويتأثر النمو الاجتماعي السوي الصحيح في المراهقة على التنشئة الاجتماعية، من جهة وعلى النضج من جهة أخرى، وكلما كانت بيئة المتعلم ملائمة كلما ساعد ذلك على أن تكون العلاقات الاجتماعية ملائمة. (4)

(1) - علم نفس النمو، كامل محمد محمد عويضة، ص145، ص146

(2) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخريشا، ص127

(3) - التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، بالحاج فروجة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،

جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2012، ص173

(4) - النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، محمد مصطفى زيدان، ص159، ص160

وتتضح رغبة المراهق في تأكيد ذاته مع سعيه لمسايرة الجماعة، ويظهر شعوره بالمسؤولية الاجتماعية واستعداده لمساعدة الآخرين، واهتمامه باختيار أصدقائه في الوقت الذي يجاهد فيه لتحقيق المزيد من استقلاله الاجتماعي، وتنمو الاتجاهات كما تتفتح الميول، وتتنوع بين ميول علمية وعملية، وغير ذلك ويزداد الوعي والرغبة في الاطلاع الاجتماعي.(1)

إن الصورة الغالبة للنمو الاجتماعي للمراهق والتي تظهر بشكل بارز هي المواجهة التي يظهرها نحو الكبار ونحو المجتمع بصفة عامة.(2)

إذاً النمو الاجتماعي هو مدى قدرة الفرد على التأقلم مع الوسط الاجتماعي المحيط به وتكيفه مع الآخرين وممارسة الاستقلالية وإبراز شخصيته في المجتمع.

1-4-1/ مظاهر النمو الاجتماعي : (3)

- ✓ الميل إلى الجنس الآخر.
- ✓ الثقة وتأكيد الذات.
- ✓ الخضوع لجماعة النظائر.
- ✓ البصيرة الاجتماعية.
- ✓ اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.

(1) - أساسيات تدريس العلوم، صبري الدمرداش، ص38

(2) - علم النفس الطفل المراهق، محمد بن يحي زكرياء، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين

مستواهم، الجزائر دط ،2009، ص83

(3) - الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد، ص252، ص253



1-4-2/العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي: (1)

- ✓ علاقة الطفل بوالديه وأثرهما على مراقبته - الطفل المدلل - الطفل المنبوذ.
- ✓ الجو النفسي السائد في الأسرة .
- ✓ استقلال المراهق اجتماعيا.
- ✓ استقلال المراهق وجدانيا.
- ✓ الولاء لمجموعة الأقران (النظائر).
- ✓ أثر المدرسة في النمو الاجتماعي.

1-4-3/ما يجب أن يراعي الآباء والمربين في هذه المرحلة من النمو: (2)

- ✓ إشراك المراهق بقدر الإمكان في النشاط الاجتماعي.
- ✓ ترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه.
- ✓ احترام ميوله ورغباته، دون إهمال رعايته وتوجيهه توجيهها غير مباشر مع عدم إشعاره بفرض الإرادة عليه.
- ✓ الاهتمام بالتربية القومية والتوعية السياسية للمراهقين وتنمية المواطنة الصالحة.

2/المقاربات المستخدمة في التعليم الجزائري :

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال ثلاث مقاربات مختلفة وهي: المقاربة بالمضامين، والمقاربة بالكفاءات، والمقاربة بالأهداف، فيما يأتي عرض لهذه المقاربات.

(1) - النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، محمد مصطفى زيدان، ص161، ص162، ص163

(2) - علم نفس النمو، كامل محمد محمد عويضة، ص171، ص172



2-1/ تعريف المقاربة: approche

لغة : جاء في لسان العرب لأبن منظور >> قرب: القرب نقيض البعد، قُرْبُ الشيء بالضم، يَقْرُبُ قُرْبًا وقُرْبَانًا أي دَنَا، فهو قريبٌ ... وقاربته في البيع مُقاربة>> (1)

وجاء في أساس البلاغة لزمخشري : >>قرب :قُرْبَ منه، وإليه، واقترب مني، وقربته فتقرب، مقاربة >> (2)

أي أن المقاربة مأخوذة من قرب أي القرب من الشيء وبلوغه.

اصطلاحاً: المقاربة تعني: >>الانطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار إستراتيجيات التعلم والتقويم >> (3)

نستنتج من التعريف أن المقاربة هي قاعدة يمكن الاعتماد عليها في التخطيط للبرنامج الدراسي وهي مشروع أو غاية يتم من خلالها تحديد إستراتيجية التعلم من أجل تحديد العوامل المساهمة في تحقيق الأداء الفعال.

2-2/ المقاربة بالمضامين:

تقوم على أساس المحتويات >> فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المعلم يشرح الدرس ينظم المسار وينجز المذكرات، فالمعلم هو مالك المعرفة، ويكون التلميذ متلقياً يستمع ويحفظ ويتدرب، يعيد ما حفظه...>> (4)

(1) - لسان العرب، لأبن منظور، ضبط خالد رشيد القاضي، دار صبح، لبنان، ط1، ج11، 2006، ص72، مادة (قرب)

(2) - أساس البلاغة، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، م2، ط2، 1971، ص64، مادة (قرب)

(3) - تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، ليلي بوحبل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي ميلة، 2013/

2014/، ص35، (نقلا عن دور المقاربة بالكفاءات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، نور الدين

بوخنوفة، ص22)

(4) - المرجع نفسه، ص34

نلاحظ أنّ المقاربة بالمضامين يكون المتعلم فيها متلقي للمعارف فقط ويسترجعها وقت الحاجة إليها، بينما المعلم هو الذي يمتلك المعرفة وهو الذي يسيّر عملية التعلم .
إنّ طريقة التدريس بالمضامين هي طريقة يستعمل فيها المعلم كل طاقاته المعرفية لتبليغها إلى التلميذ ومطالبته بعد ذلك بحفظها واستظهارها، والتلميذ في هذه الحالة ليس مطالباً بالمشاركة في تيسير الدرس في جميع الأنشطة، فالمعلم هو من يطرح العنوان ثم القضية المدروسة ثم يقوم باستخلاص القاعدة والتلميذ يبقى عليه بعدها الحفظ ثم الاستظهار، لكن هناك بعض الدارسين يرون أنّ هذه الطريقة خالية من الأهداف. وقد أورده ابن خلدون ببعض من التفصيل في حديثه عن طريقة التعلم إذ يقول <<أعلم أنّ تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً، يلقي عليه مسائل من كل باب ... ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال... حتى ينتهي إلى آخر الفن... ثم يرجع به إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين، ويخرج عن الإجمال>> (1)

وهذا يعني أنّ المعلم ينتقل في تلقين العلوم والمعارف للمتعلم من الإجمال إلى الفن، ثم يرجع به إلى الفن ثانية هذا ما يزيد في تلقينه أكثر فيخرج عن الإجمال .

2-3/ المقاربة بالأهداف :

2-3-1/ تعريف الأهداف :

لغة: الأهداف جمع مفرد لها هدف ومعناه : <<القصود والغرض>> (2)
اصطلاحاً: <<التصريح الواضح ما أمكن بالأهداف المسطرة خلال مدة تطول أو تقصر من طرف المكونين والخاضعين لتكوين>> (3)

(1) - تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية، لطفي حمدان، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2007/2008، ص13

(2) - تعليمية النحو في المرحلة الثانوية، نادية عيطور، ص44

(3) - المرجع نفسه، صفحة نفسها .

نستنتج من التعريف أن طريقة المقاربة بالأهداف تستهدف وتشمل جميع فئات التعليم باختلاف أنواعها.

ولتحقيق الأهداف لابد أن تصاغ بطريقة قابلة للملاحظة والقياس، وتحديدتها بشكل سلوكي مما يعطيها ثلاث وظائف أساسية وهي: (1)

✓ المساعدة على تحديد الاتجاه العام للمنهج، وتحديد نوعية المواد التي ستعطى خلال تنفيذ المنهج

✓ إعطاء توجيه خاص بطرائق التعلم والتعليم المناسب.

✓ توضيح وسائل القياس والتقويم التي يفضل استخدامها.

2-4/ المقاربة بالكفاءات: l'approche par compétence

2-4-1/ تعريف الكفاءات:

لغة: جاء في لسان العرب >>الكفاء النظير، وكذلك الكفاء والمصدر الكفاءة والكفاء النظير المساوي، ويقال كفأت الإناء إذا كببته، وأكفأ الشيء أماله>> (2)

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري: >> كفأ: هو كفؤه، ويقال كفأ الإناء وأكفأه: قلبه>> (3) هذا يعني أن الكفاءة مأخوذة من الكفاء أي النظير، وهي تعني كذلك القيام بالأمر

اصطلاحاً: تعني >> مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف تسلح بها التلميذ لمواجهة مجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تستوجب إيجاد الحلول الناجعة لها بشكل ملائم وفعال>> (4)

(1) - الطرائق الحديثة في تعليم النحو، فوزية لخنافر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي، ميله، 2012/2013، ص34

(2) - لسان العرب، لابن منظور، ص107، ص108

(3) - أساس البلاغة، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، ص367

(4) - تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، ليلي بوحبل، ص36

وهي نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية يحل وضعية/مشكل، للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة، فإنّ المعلم يطلب منه أن يحل وضعية /مشكل.(1)

والمقاربة بالكفاءات: هي مقاربة أساسها أهداف معلن عليها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها بالاعتماد على محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية، ومكتسبات المراحل السابقة، وبمنهج يركز على التلميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة.(2)

ومن خلال التعاريف نستنتج أن الكفاءة هي كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات بحيث تكون له القدرة على مواجهة مختلف العوائق والمشاكل مع إيجاد الحلول الممكنة .

2-4-2/ خطوات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات: (3)

- ✓ تحديد الهدف أو ما يعرف ب (الكفاءة الختامية).
- ✓ تحديد المهارات القبلية.
- ✓ تحديد الكفاءة بدقة .
- ✓ تحليل الكفاءة.
- ✓ تحديد أهم المؤشرات الدالة على تعلم الكفاءة بالفعل.
- ✓ تعتمد مقاربة الكفاءات والمهارات على طريقة حل المشكلات.
- ✓ تحديد الأنشطة التعليمية.
- ✓ تقويم الكفاءة.

(1) - المعجم التربوي، ملحق سعيدة الجهوية، ص28

(2) - بحث المقاربة بالكفاءات، تامر الداودي، 2014، ص5، <http://www.twitter.com/share>

(3) - دروس المناهج التعليمية والتقويم التربوي، منتديات وديع، ص15، 16 www.ouadie.com



2-4-3/ أهدافها: تعمل على تحقيق جملة من الأهداف منها: (1)

- ✓ هيكلية وتنظيم التعلم بصفة أحسن.
- ✓ تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها المتعلم من تعلمه في سياقات واقعية.
- ✓ القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم.
- ✓ تدفع المتعلم للاستقلال الذاتي والتكوين الشامل المنسجم والتكيف والاندماج الاجتماعي.

- ✓ تسمح بإعطاء معنى للتعليمات، إذ الهدف من تنمية الكفاءات هو جعل هذه التعليمات في سياق ذي معنى بالنسبة للمتعلم وذو فائدة له أيضا.

2-4-4/ خصائصها: من خصائص هذه المقاربة الآتي: (2)

- ✓ إعطاء حرية أوسع للمتعلم في تنظيم أنشطة التعلم وتقويم الأداء.
- ✓ دمج المعلومات وتنمية الكفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.
- ✓ توظيف المعلومات وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة.

3/ المحيط وتأثيره في تعليم اللغة العربية

3-1/ المتعلم والظروف المحيطة به :

3-1-1/ بيئة البيت ودور الوالدين :

تلعب الأسرة دورا كبيرا في مستوى تحصيل الطلاب من أبنائها من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهم ويؤدي البيت دورا أكبر في تنمية قدرات الطفل على التعلم واكتسابه اللغة، ويتم عادة في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التعلم، واكتساب اللغة من خلال تشجيع الآباء

(1) - بحث المقاربة بالكفاءات، تامر الداودي، ص7، <http://www.twtter.com/share>

(2) - دروس المناهج التعليمية والتقويم التربوي، منتديات وديع، ص8 www.ouadie.com

للأبناء على القراءة بعد توفير الكتب وجعلها متاحة لهم أو بقراءتها عليهم وتعويدهم على قراءتها بأنفسهم كما يلجأ البعض من الآباء إلى تحديد فترة مشاهدة الطفل للتلفاز. (1)

إذاً للأسرة الأثر البالغ في التأثير على دافعية المتعلم نحو التعلم، فهي التي قد توصله إلى أعلى المراتب، وذلك بالاهتمام به وتشجيعه مع توفير كل الوسائل اللازمة التي يحتاجها في التعليم مادية كانت أو معنوية، كما أنها قد تدنو به إلى أسفل السافلين بعدم المبالاة وعدم الاهتمام به مع إقحامه في المشاكل الأسرية وهذا يؤثر عليه سلبا خاصة في مجال الدراسة بحيث يصبح عصبيا منشغلا عن الدراسة موجه اهتمامه إلى أمور أخرى لا علاقة لها بعالم الدراسة.

3-1-2/العوامل الاجتماعية :

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في تعلم الفرد وكل ما يحيط به من قريب أو بعيد، فجدد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له، والتي يقضي فيها جزء كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربوية والتعليم، بالإضافة إلى الجو الأسري الذي يلعب دورا كبيرا في تعلم اللغة لدى التلاميذ وكما تعمل المدرسة على تعزيز الكثير من القيم والسلوكيات التي تساهم في تحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج والعلاقات، فقد أثبتت دراسات كل من الباحث "ميوس" ميلن كلاي "أن العلاقة الإيجابية (المعلم، المتعلم) ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند المتعلم. (2)

(1) - أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، محمد بن صالح عبد الله شراز، مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية، مجلة جامعة أم القرى م18، ع2، 2012، ص94، ص95

(2) - التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، بلحاج فروجة، ص143

مما تقدم نستنتج أنّ العوامل الاجتماعية تتمثل في مدى قدرة الفرد على التأثير والتأثر بالوسط الاجتماعي المحيط به وتكيفه مع الآخرين، وممارسة الاستقلالية وإبراز شخصيته في المجتمع .

3-1-3/العوامل الشخصية :

كما تأثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب اللغة لدى المتعلم، كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دوراً أساسياً، إضافة إلى المناخ التعليمي السائد في القسم، وخاصة أهم عنصر فيها ألا وهو المعلم الذي يلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية، فهو يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع المتعلمين .⁽¹⁾ وهذا يعني أن شخصية المتعلم وكل ما يتعلق به نفسياً وفكرياً وفيزيولوجياً يؤثر في عملية التعلم لدى هذا المتعلم.

وفي ختام الفصل الثاني، نستنتج أنّ مرحلة التعليم الثانوي، من أهم المراحل في العملية التعليمية بمختلف جوانبها، سواء الجانب التعليمي أو الجانب الاجتماعي أو الجانب النفسي، لأنّ هذه المرحلة من التعليم تقابل مرحلة المراهقة وهذه الأخيرة من أعقد مراحل نمو الإنسان وهذا ما تطرقنا إليه في حديثنا عن خصائص نمو التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي والمتمثلة في النمو اللغوي، والنمو الانفعالي، النمو المعرفي والنمو الاجتماعي، ثمّ تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف المقاربات المستخدمة في التعليم مع شرح مفصل، لأنّ هذه المقاربات لها أهمية في إعداد البرنامج الدراسي يعتمد عليها لتحقيق الأهداف المرجوة، وفي الأخير تطرقنا إلى تأثير المحيط في تعلم اللغة وخاصة المتعلم والظروف المحيطة به وكيف تأثر في دافعيته نحو التعلّم.

(1)-التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، بلحاج فروجة، ص144، ص145

القسم التطبيقي

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: تقديم المدونة.

المبحث الثاني: الاستبيان الموجه لمعلمي وتلاميذ

اللغة العربية.

المبحث الثالث: النتائج على مستوى المعلم، المتعلم،

الطريقة والمحتوى.

1/ تقديم المدونة:

1-1/دراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب:

1-1-1/ التعريف بالكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي أهم مصدر من مصادر تعلم التلميذ، حيث يعتبر المصدر الأول للمعلم والمتعلم، وهو مصدر المعلومة الأول يساعد المعلم على تحديد الأهداف التربوية، وتحديد الوسائل والأساليب التي يمكن استعمالها. وهو الوسيلة الرئيسة التي يتم استخدامها لترجمة أهداف المجتمع ونقله إلى الأجيال القادمة لإحداث التغيرات. ويعدّ الكتاب الوسيط التربوي لتوفير الخبرات التي تساعد المعلم في تحقيق أهداف المجتمع . (1)

1-1-2/ شكل الكتاب وإنتاجه: (2)

غلافه من الخارجي صنع من ورق سميك أملس بلون برتقالي فاتح من الأسفل وأبيض من الأعلى، وقد كتب عليه اللغة العربية وآدابها بلون أسود، وكتب أسفلها السنة الثالثة من التعليم الثانوي بلون أحمر لتحديد المستوى الدراسي، وكتب أسفله العدد (3) بلون أزرق قاتم مع البرتقالي وكتب أسفلها للشعبتين: آداب وفلسفة وأسفلها لغات أجنبية. وقد كتب في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية هذا بالنسبة للشكل الخارجي للكتاب أمّا من الداخل، فنجد في أول الكتاب ورقة تتضمن البيانات نفسها الموجودة في الواجهة وذكر فيها أسماء المؤلفين:

- دراجي سعدي. - سليمان بوزيان. - نجاة بوزيان .

(1) - أسس المناهج واللغة، عنود الشايش الخاريشا، ص 210

(2) - ينظر الملحق رقم 1

- مدني شحامي . - الشريف مربي.

- تنسيق وإشراف: الدكتور: الشريف مربي.

- تصميم وتركيب : السيدة: نوال بوبكري .

أما الصفحة الموالية، فتحتوي على مقدمة الكتاب، ويتوفر الكتاب على قائمة تفصيلية تحتوي على الموضوعات التي تم تخصيصها لكل نشاط مع ذكر الصفحات التي ترد فيها الموضوعات وهي موجودة في الصفحة التي تلي مقدمة الكتاب، ويطلق عليها فهرس المحتويات. وبالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون، من النوع الجيد، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S)، ونشر في الموسم الدراسي 2015/2014، وجاء في جزء واحد متوسط الحجم، وبلغت عدد صفحاته مائتين وسبعاً وثمانين صفحة (287).

1-1-3/ محتوى الكتاب:

وهذه الموضوعات حسب فهرس الكتاب المدرسي موزعة على مجموعة من المحاور وهي: (1)

المحور	نصوص أدبية	قواعد اللغة	بلاغة وعروض	نصوص تواصلية	مطالعة موجهة	تغيير	مشاريع	ص
1	في مديح الرسول (ص)	9	الإعراب اللفظي الإعراب التقديري	11 12	تشابه الأطراف	13	الشعر في عهد المماليك	20
					إنسان بعد الموحدين	22	تخييل نص	26
					إعداد الخريطة السياسية للعالم قبل النهضة			28

(1) - ينظر اللغة العربية وآدابها، الشريف مربي وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط،

160	إنتاج نقضية لجمعية العلماء						
159							
	كتابة مقال قصصي حوارى موضوعه الخيبة انسحاق للضعيف وللغوي نقطة انطلاق	ماهية الحكم الحقيقي الذي أصدره					
154							
	التسامح الديني مطلب إنساني						
151							
	الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين						
150		145	129	الكامل في الشعر الحر			
	الوافر والهزج في الشعر الحر						
149		145	127	الفضلّة وإعرابها			
	جموع القلّة تصريف الأجوف						
14		142	116	صيف منتهى الجموع وقياسها			
2							
أحزان الغربة	أغنيات الألم	جميلة					
7							

	202	
	إنتاج إضارة للفن القصصي بأنواعه ومقوماته	
228	201	
تحليل قصة صغيرة انطلاقا من الخصائص الفنية	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي	
223	196	176
من رواية " الأمير "	الصالة والمعاصرة	الصدمة الحضارية متى تنتخطاها؟
220	193	173
صورة الاحتلال في القصة الجزائرية	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي	الرمز الشعري
219	211	172
الطريق إلى القسيم	التفريق	الإرصاد
218	210	166
اسم الجمع	الأحرف المشبه بالفعل	اسم الجنس الإفرادي والجمعي
212	204	162
الطريق إلى قرية الطوب	الجرح والأمل	أبو تمام
10	9	8
	الصراع بين الجديد والقديم	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين
	189	168
	182	162
	لوما، موازين الأفعال	لو، لولا،
	192	171
	185	166
	بلاغة الاستعارة	
	187	172
	202	

1-1-4/تقييم ونقد محتوى الكتاب:

- النصوص الواردة في الكتاب تعالج العديد من الموضوعات منها نصوص أدبية (في مدح الرسول (ص)، في الزهد...الخ) ونصوص تواصلية (الشعر في عهد المماليك، الشعر مفهومه وغايته...الخ) وهي في الأغلب مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم وتنوعت النصوص بين النثر والشعر، وغلبت النصوص النثرية على النصوص الشعرية، وهذا يعني أن المؤلفين ركزوا على النثر أكثر من الشعر، وفي هذا إهمال للجانب الفني والجمالي الذي تتميز به النصوص.

- تنوع محتوى النصوص، فقد عالجت هذه النصوص الجانب الديني والنفسي والاجتماعي وحتى السياسي، فكانت أغلب المواضيع عن الغربة والحنين إلى الأوطان، وهذا يخلق في نفس التلميذ شوقاً وحب الوطن من جهة، ولكن من جهة أخرى قد تجعله يصاب بالملل لكثرة العبارات الدالة عن الحزن والألم في هذه النصوص، ولكن هناك نصوص دينية واجتماعية لها فائدة كبيرة يستفيد منها المتعلم في حياته، ويقتدي بها من خلال الشخصيات المقترحة في النصوص .

- وعالج الكتاب الجانب النحوي والبلاغي وتقنية التعبير والمشاريع، وهذان الأخيران ينمي من خلالهما المتعلم مهاراته العقلية والمعرفية وروح الإبداع لديه، أما الجانب النحوي، فالأمثلة المقترحة في الدرس غير كافية، لأنه يقدم مثالا أو مثالين فقط، وليس هناك أمثلة أخرى لتدعيم الدرس أكثر، وهذا ما يجعل عقول التلاميذ محصورة على هذه الأمثلة فقط.

1-2/ منهجية البحث:

ولقد اعتمدنا في بحثنا على مناهج البحوث الميدانية المطبقة في البحوث اللسانية والعلوم اللسانية عامة، والتي تقوم على التحريات الميدانية بعين المكان بالاعتماد على عينة تختار بمعايير مضبوطة ومقاييس مدروسة، وباستخدام أدوات البحث الميداني المعروفة والمتمثلة في: الاستبيانات وحضور الدروس مع التلاميذ. وسنقوم في هذه الدراسة بالكشف عن طريقة وأسلوب أستاذ اللغة العربية في التدريس، وكيفية تقديم الدروس؛ معتمدين في ذلك على الملاحظة والمقابلة، وسيكون ذلك في البيئة التي تؤدي فيها العملية التعليمية التربوية من خلال تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

1-2-1/ التعريف بالمؤسسة:



تقع ثانوية محمد بوضياف ببلدية فرجيوة غرب ولاية ميله، وتبعد عن الولاية بحوالي 40 كلم فتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي 1988/07/09، وسميت باسم الشهيد محمد بوضياف في 1993/02/15، تبلغ المساحة الإجمالية للثانوية 4647,68 م² مبنية، تتبع نظام النصف داخلي، بها 20 قاعة للتدريس، و6 مخابر وملعب ومكتبة ومطعم، وبها 10 محلات إدارية و8 سكنات وظيفية .

يزاول الدراسة بالثانوية خلال الموسم الدراسي 2015/2014: 720 تلميذ منهم 338 ذكور و382 إناث، يسهر على تأطيرهم مدير و46 أستاذ و31 موظف إداري .

وتعد الثانوية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتخضع لقواعد المحاسبة العمومية.

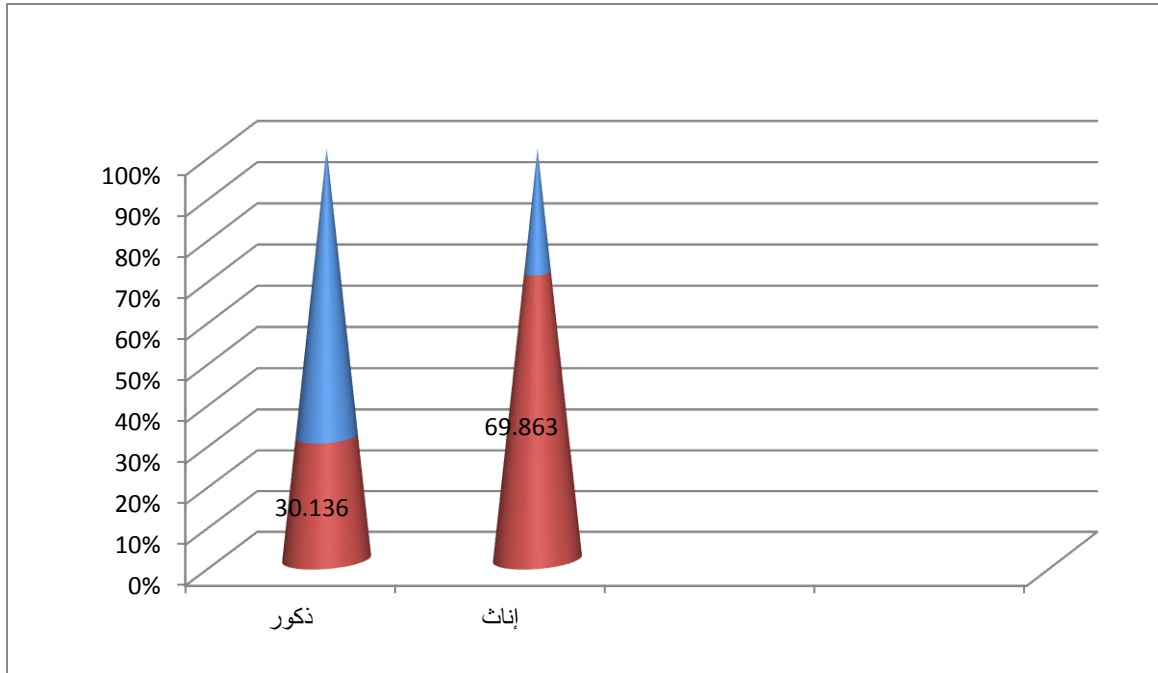
1-2-2/ العينة ومواصفاتها:

أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في تحرياتنا الميدانية خلال السنة الدراسية 2015-2014 من الثانوية، وقد شملت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- ثانوية محمد بوضياف أنموذجاً- وكان اختيارنا نابغاً من واقع تعليم اللغة العربية، وتتكون العينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعددهم (73) تلميذ وتلميذة؛ ولقد اخترنا أقسام الثالثة ثانوية، بحكم أنها السنة التي يتم فيها تدريس اللغة العربية، وبالتالي تظهر في هذه السنة مدى تفاعل التلميذ مع الأستاذ، وكيف يؤثر أسلوب الأستاذ في هذا التلميذ؛ لأن التلميذ، وهو في هذه المرحلة سيؤثر فيه لا محالة أسلوب الأستاذ وطريقته. وتشكلت العينة من قسمين، ويتراوح سن العينة ما بين (17- 22 سنة).

وهذا الجدول يبين توزيع عدد التلاميذ في الثانوية:

الإناث	الذكور	الثانوية	
25	09	القسم الأول	ثانوية محمد
26	13	القسم الثاني	بوضياف
51	22	المجموع	

والمخطط التالي يبين أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في القسمين:



وقد راعينا عند اختيارنا هذه الثانوية بعض العوامل اللغوية والاجتماعية الموجودة عند أفراد العينة، حتى يسهل علينا تشخيص الموضوع المدروس، ولجمع المعطيات اللغوية اعتمدنا الوسائل التالية:

1-2-3/ توزيع الاستبيانات:

تعدّ الاستبيانات من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها لوصف الحالة التي يجري عليها واقع تدريس اللغة العربية، ومعرفة أثر أسلوب معلم اللغة العربية في نفسية تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولهذا السبب قمنا بإعداد استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمي اللغة العربية في الثانوية الموجودة بمدينة فرجوة، وقمنا بتوزيع استبيان على تلاميذ الثانوية. (1)

1-2-3-1/ استبيان خاص بالمعلمين:

وجهنا إلى معلمي الثانوية التي شملتها الدراسة، ونظرا لعدم توفر العدد الكافي من معلمي اللغة العربية في الثانوية، قمنا بتوزيع الاستبيان على معلمي اللغة العربية في الثانويات الأخرى لقد احتوى الاستبيان على (12) سؤالا بالإضافة إلى معلومات عامة تتعلق بالمعلم (كالجنس والسن، والمؤهل العلمي، ...) واختتمنا الاستبيان بملاحظات أخرى يراها المعلم ضرورية تساعدنا في الكشف عن أسلوب الأستاذ في تدريس اللغة العربية. وقد قمنا بتوزيع (10) استبيانات وتحصلنا على (07) منها فقط، وحاولنا من خلال الأسئلة المطروحة في الاستبيان أن نحيط بالموضوع المعالج، وذلك لمعرفة الظروف التي تساعدنا على تشخيص ودراسة هذا الموضوع وكانت الأسئلة متنوعة وانحصرت في الجانب اللغوي والتعليمي فقط.

1-2-3-2/ استبيان خاص بالتلاميذ:

وقمنا بتوزيع الاستبيان على تلاميذ الثانوية، وقد قام بمساعدنا أستاذ الفلسفة في توزيع هذه الاستبيانات، ووجهنا للتلاميذ هذا الاستبيان لرصد آرائهم حول الموضوع المدروس، ومعرفة

(1) - ينظر: الملحق رقم (02)

مدى تفاعلهم ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية . وقد تضمن هذا الاستبيان (07) أسئلة، وتدرج تحت كل سؤال إجابات مقترحة مع التعليل إن كان ذلك ممكن، مما سهل علينا تشخيص الموضوع المدروس، ودراسة الإجابات وتحليلها، بالإضافة إلى معلومات عامة تتعلق بالتلميذ (كالجنس والسن، والمستوى)، واختتمنا الاستبيان بملاحظات يراها التلميذ ضرورية تساعدنا في دراسة الموضوع المعالج. وقمنا بتوزيع (35) استبياناً وتحصلنا على (35)، وقد انحصرت الأسئلة في الجانب اللغوي للتلاميذ .

1-2-4/ متابعة الدروس:



حضرنا الدروس والحصص المقدمة في اللغة العربية خلال الفترة الممتدة من بداية فيفري إلى نهاية أفريل، وذلك لمتابعة صيرورة الوحدات التعليمية المقدمة في اللغة العربية، ومدى تفاعل التلاميذ في إطار هذه الدروس، وهذا للكشف عن أثر طريقة أستاذ اللغة العربية وأسلوبه في نفسية التلميذ أثناء تعلمه اللغة العربية. وقد شملت عملية المتابعة والملاحظة جوانب تتعلق بالتلميذ والمعلم في الحصص الدراسية المقدمة من قبل معلم اللغة العربية لمعرفة الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ في تقديم الدروس، ومدى تأثيره في نفسية التلميذ. وقد حضرنا مع الأستاذ (X) وكانت طريقة في التدريس كما يلي:

طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص وبعد قراءة النص من تلميذ إلى آخر شرع الأستاذ في شرح الموضوع المعالج في النص مع التلاميذ، وبعد الشرح طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة الأسئلة المتعلقة بالشق الأول مع تسجيل الأستاذ للعنصر التي تدرج تحته الأسئلة على السبورة وفي قراءة التلميذ كانت هناك بعض الأخطاء، وقام الأستاذ بتصحيحها له. وبعد قراءة الأسئلة أعاد الأستاذ قراءة السؤال الأول، وطلب من التلاميذ الإجابة عنه، وكانت الإجابة

مختلفة من تلميذ إلى آخر مع مراقبة الأستاذ لجميع الإجابات، ثم إعطاء الجواب الصحيح، وهكذا مع باقي الأسئلة الأخرى، وكانت إجابة التلاميذ أحيانا برفع الأصابع وأحيانا بالإجابة الجماعية، وبعد مناقشة الأسئلة مع التلاميذ بدأ الأستاذ بإملاء الإجابة النموذجية على التلاميذ، وهو يدور بين الصفوف ويتوقف تارة للشرح، وهناك بعض التدخلات من التلاميذ، وهو يملئ في الإجابة، وبعد إنهاء الإملاء يعود إلى جو مناقشة الأسئلة المتعلقة بالشق الثاني، وبنفس الطريقة التي ناقش بها أسئلة الشق الأول، وهكذا مع باقي الأسئلة الأخرى حتى نهاية جميع الأسئلة .

والملاحظ على طريقة الأستاذ أنه يستعمل طريقة المناقشة والحوار في تقديم الدرس مع إعطاء الأمثلة من الواقع الاجتماعي، وحتى من المنطقة التي يقطن بها التلاميذ، وأنه يستعمل اللغة العربية الفصحى في التدريس.

والملاحظ عليه أيضا، أنه لم يجلس في المكتب من بداية الحصة إلى نهايتها، كما أنه يملئ مباشرة دون استعمال ورقة أو كتاب. والملاحظ على التلاميذ أنهم يتفاعلون مع الأستاذ، حيث كانت نسبة المشاركة من قبل الذكور أكبر من مشاركة الإناث، والملاحظ عليهم أيضا كثرة الحديث الجانبي والالتفات إلى الوراق وهناك من هو منشغل برؤية الوقت وهناك من يلعب بالأدوات المدرسية. هذا بالنسبة إلى الأستاذ (X) أما بالنسبة لحضورنا مع الأستاذة (S) فكانت طريقتهما في التدريس كما يلي:



قامت الأستاذة بطرح بعض الأسئلة حول الموضوع السابق، وذلك من أجل التذكير بالدرس الماضي، ثم انتقلت إلى الدرس الجديد، وهو درس في قواعد اللغة، وقالت من يصعد إلى السبورة لكتابة الأمثلة المتعلقة بالدرس، وصعدت تلميذة لكتابة الأمثلة، وبعدها شرعت في شرح الدرس وطلبت من التلاميذ إعراب المثال الأول، وصعدت تلميذة إلى السبورة لإعراب الجملة فحين تشرح الدرس مع باقي التلاميذ وكانت إجابة التلميذة صحيحة، وقالت لها الأستاذة

أحسنّت، ثم طلبت الأستاذة من التلاميذ الإتيان بأمثلة حول الموضوع المعالج، ولما أعطت التلميذة مثالا قالت لها الأستاذة ممتاز، وبعد تقديم الأمثلة وشرحها مع الأستاذة وإعرابها، طرحت الأستاذة سؤالاً حول موضوع سابق، فأجاب التلاميذ إجابة خاطئة، فقالت الأستاذة عرفت أنكم ستخطئون ثم طلبت من التلاميذ الصعود إلى السبورة لكتابة محتوى الدرس صعدت تلميذة لكتابة الدرس من مذكرة الأستاذة، في حين تواصل الأستاذة الشرح مع باقي التلاميذ وإعادة شرح الدرس.

والملاحظ على طريقة الأستاذة أنها تستعمل طريقة المناقشة والطريقة الحوارية في تقديم الدرس إلا أنها تمزج بين اللغة العربية الفصحى والعامية، كما أنها تعامل التلاميذ بنفس الطريقة ولا تفضل أحدهم عن الآخر، وتشرح الدرس وهي تدور بين الصفوف وتطرح الأسئلة وتختار أحيانا التلميذ المجيب حتى تثير مشاركة التلاميذ الذين لا يشاركون . والملاحظ على التلاميذ أنهم يتفاعلون مع الأستاذة بنسبة قليلة خاصة جنس الإناث، أما الذكور لا علاقة لهم بالدرس وكثرة الحديث الجانبي والانشغال بأمور خارج الدرس، والضحك على التلميذ عندما يجيب إجابة خاطئة.

1-4-2-1/ تقديم درسي نموذجي للدروس التي تم حضورها:



1-4-2-1/ درس نموذجي في نشاط النص الأدبي:

النشاط : النص الأدبي.

الموضوع: الفراغ لأدونيس.

• أثري رصيدي اللغوي:

استكان: هان وضعف / رصع: زين / تمحق: تقضي.

• اكتشاف معطيات النص ومناقشتها:

س: في النص مجموعة من المشاهد الاجتماعية التي أنكرها الشاعر، عدّها؟

ج: المشاهد هي: اللهو، الذلّ والاستكانة، استعباد الحكام للشعب واستذلاله، التعصّب.

س: هل ترى الشاعر - من خلال النص - من دعاة الإصلاح أم من أصحاب التغيير الجذري؟ علّل؟

ج: الشاعر من دعاة التغيير الجذري، العبارات الدالة على ذلك:

- ألا ثورة في الصميم تبدّع من أول.

س: ما هي الدلالات التي تحملها كلمة "الفراغ"، وما علاقتها بمحتوى النص؟

ج: الفراغ رمز إلى كل ما هو سلبي، فهي تعني: الجمود، الخمول، التخلف... فالشاعر ينكر على المجتمع هذه الصفات التي شدّته إلى الحضيض الأسفل.

س: ما دلالة تكرار كلمتي (فراغ وثورة) في النص؟

ج: هي في الحقيقة ثنائية الداء والدواء، وتكرارها يعني استفحال المرض واستعجال العلاج.

س: استعان الشاعر كثيرا بالمعجم الطبيعي المتعلق بالأرض. ما البعد الاجتماعي لذلك؟

ج: المعجم المتعلق بالأرض مثل (أنهارها، ربانا، الحقول...) له بعد اجتماعي يتمثل في تمسك الشاعر بالأرض وخدمتها كونها مصدر الحياة والعيش الكريم والانتعاش الاجتماعي والحضاري.

• تحديد بناء النص وفحص انسجامه:

س: على أيّ نمط اعتمد الشاعر في تصويره: النمط الوصفي أم الإخباري؟ أم هما معا؟
علّل.

ج: اعتمد الشاعر على النمطين الوصفي والإخباري، فلأول استعمل فيه : الأحوال والصفات والإضافات، أما النمط الإخباري فقد استعان به في القسم الأول أين أنتقد أوضاع المجتمع الخامل.

س: حلّل الصورة الجمالية في قول الشاعر: فراغ زمان بلادي فراغ، وما هي دلالتها؟
وفيم تتمثل بالغتها؟

ج: هي استعارة مكنية، إذ شبه الزمن- وهو أمر معنوي- بإناء فارغ أو شيء أجوف للدلالة على الخمول، وعدم استغلال الوقت في البناء والتشييد وهي صورة تجسد العدمية والسلبية.

س: في كل فقرة من النص رباط يوثق أسطرها، كيف نسمي هذه الرابطة؟ عرّفها .

ج: هذه الرابطة تسمى اللازمة، وهي عبارة يكررها الشاعر كونها محورية في نصه.

• مجمل القول في تقدير النص:

يعد الشاعر أدونيس من دعاة التغيير الجذري، ويتراوح شعره بين الواقعية والرمزية، ويرى في العمل ثورة متجددة، وأكثر من هذا، إذ تحول إلى فلسفة خطيرة تقوم على أساس أنه لا بد من هدم الدنيا وإعادة بنائها من جديد، بل يرمي إلى إلغاء الأنواع الأدبية، بحيث ينشأ نوع واحد من الشعر والنثر والتاريخ والخطرات... ثم الانفتاح المطلق لابتكار أشكال جديدة باستمرار.

ففي هذه القصيدة أثر من فلسفته التجديدية التي تحمل وعياً حضارياً وبُعداً اجتماعياً، فهو يدعو المجتمع إلى الثورة العملية للقضاء على كل أشكال الخمول والذل التي أثقلت إلى الأرض فأصبح يدور في دوامة الفراغ والضّياع.

1-2-4-2/ درس نموذجي في نشاط قواعد اللغة:

النشاط: قواعد اللغة .

الموضوع: البـ _____ دل .

الأمثلة:

(1) أبو تمام الجدّ حزين.

↓ ↓
بذل مبدل منه

(2) لقاء الجدّ أبي تمام.

↓ ↓
مبدل منه بذل

القاعدة:

✓ البذل: هو تابع يوافق متبوعه في الإعراب، وهو المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

✓ أنواع البذل:

1- بـذل المطابقة (بـذل كلّ من كلّ): وهو ما كان فيه التابع نفس المتبوع.

نحو: نال الأميرُ عبدُ القادرِ شهرةً عالميةً

المبدل منه بـذل كلّ من كلّ

2- بدل جزء من كلّ: وهو ما كان فيه التابع جزءاً من المتبوع كلّ، نحو: أكلت الرُّمانة

نصفها. ➡ بدل

3- بدل الاشتغال: وهو يكون فيه التابع من مشتملات المتبوع، وليس جزءاً منه، نحو:

أعجبني القارئ صوته. ➡ بدل

✓ حكم البديل: البديل يتبع المبدل منه، في حالات الإعراب رفعاً ونصاً وجرّاً.

✓ حالات البديل:

1/ تبدل المعرفة من المعرفة: نحو: تفوق الطالب عمرو. ➡ بدل كلّ من كلّ.

2/ تبدل النكرة من المعرفة: نحو: قوله تعالى: << لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة >>

بديل تطابق

3/ يبدل الظاهر من الضمير: نحو: وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره <>

بديل

4/ يبدل الفعل من الفعل: نحو: إن تصلي تركع لله يرحمك.

بديل

2/ تحليل الاستبيان:

2-1/ الأسئلة الموجهة إلى معلمي اللغة العربية:

الأسئلة من 01 إلى 02: توضح لنا ملامح العينة والمعلومات المتعلقة بها، وتمثلت فيما يلي:

السؤال (1): متعلق بالجنس والسن.

السؤال (2): متعلق بالمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

الأسئلة من 03 إلى 12: نتعرف فيها على الأداء اللغوي للمعلم في القسم، وكل ما تعلق بالعملية التعليمية والموضوع المعالج، وهذه الأسئلة تتمثل فيما يلي:

السؤال 03: متعلق بالدافع إلى تدريس مادة اللغة العربية، أي معرفة الأسباب والدوافع التي جعلت المعلم يقبل على تعليم اللغة العربية.

السؤال (04-05): متعلقان باللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية، وإن كان يستخدم لغة أخرى، فما هي اللغة المستخدمة في ذلك؛ هل هي اللغة العربية الفصحى، أو العامية، أو مزيج بينهما. وتتضمن هذه الأسئلة تقييم المعلم لمستوى التلاميذ في هذه اللغة.

الأسئلة (6-7-8): متعلقة بواقع تدريس اللغة العربية، ومعرفة أهم الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في تعليمه لهذه اللغة، والوقوف عند الأسباب التي تعود إلى ذلك، هل هي صعوبات تتعلق بالمنهاج أم بإدارة القسم أو الوقت. ووجهنا سؤالاً خاصاً بعدد الحصص المخصصة لتدريس اللغة العربية لمعرفة ما إذا كانت هذه الحصص كافية أم غير كافية، ووجهنا سؤالاً حول أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية ومعرفة ما إذا كانت أسباب ذلك تعود إلى صعوبة المادة في حد ذاتها، أو إلى طريقة الأستاذ أو إلى المنهاج.

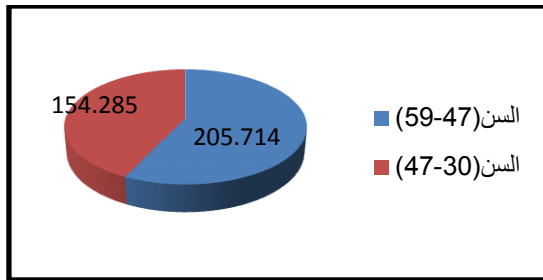
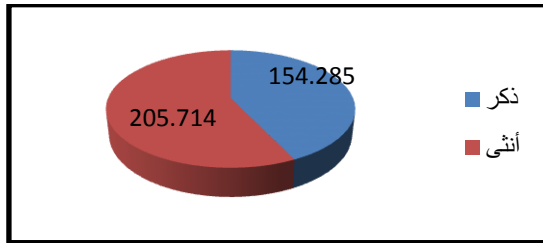
السؤال (9): وجه خصيصاً لمعرفة الطريقة التي يعتمد عليها معلم اللغة العربية في التدريس ومعرفة ما إذا كانت الطريقة القياسية أو الطريقة الاستقرائية أو طريقة المناقشة أم هناك طريقة أخرى يتبعها المعلم في تقديم الدروس.

السؤال (10): متعلق بالفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ، ومعرفة ما إذا كان المعلم يراعي هذه الفروق في تدريس اللغة العربية أم لا.

السؤال (11-12): يتعلقان بالكتاب المدرسي من حيث الكم والنوع، ونوع الأمثلة المقدمة في اللغة العربية، ومعرفة ما إذا كانت لها علاقة بالمحيط الاجتماعي والأسري للتلميذ.

السؤال (13): وجه لمعرفة إذا كان تطبيق المقاربة بالكفاءات يرفع من مستوى اللغة العربية في التعليم الثانوي أم لا. واختتمنا هذا الاستبيان بسؤال مفتوح يتضمن ملاحظات يراها المعلم ضرورية حول الموضوع المدروس.

الجدول رقم (01): حالة السن والجنس للعينة:

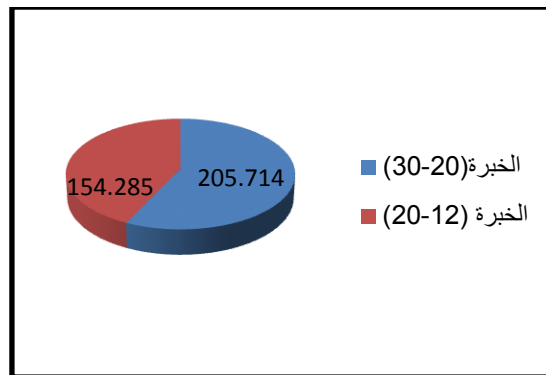
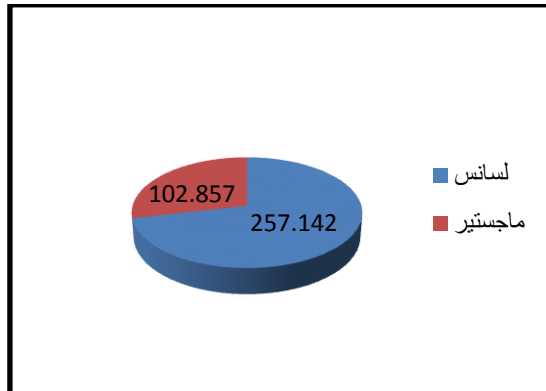


الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	03	%42.857	°154.285
أنثى	04	%57.142	°205.714
المجموع	07	%100	°360
السن (30-47)	04	%57.142	°205.714
(47-59)	03	%42.857	°154.285
المجموع	07	%100	°360

- قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن (57.142%) من أفراد العينة إناث، وهذا يدل على أن فئة الإناث لهن ميل إلى مهنة التعليم أكثر من فئة الذكور، والتي قدرة ب (42.857%). وفيما يخص حالة السن، فالعينة التي تتراوح ما بين سن (47-30) بلغت نسبة (57.142%) وهذا يدل على أن أغلبية المعلمين في فترة الكهولة، والمعروف أنه في هذه المرحلة يكون الإنسان قادرا على العطاء. أما الفئة التي تتراوح ما بين سن (59-47) فلا تتجاوز نسبة (42.857%) وهذا يعني تفوق العينة الأولى على هذه العينة.

الجدول رقم(02): المؤهل العلمي والخبرة في التدريس لمعلمي اللغة العربية :



المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
لسانسن	05	71.428%	257.142°
الماجستير	02	28.571%	102.857°
المعهد التكنولوجي	00	00%	00°
المجموع	07	100%	360°
الخبرة (20-30)	03	42.857%	154.285°
الخبرة (12-20)	04	57.142%	205.714°
المجموع	07	100%	360°

قراءة وتعليق:

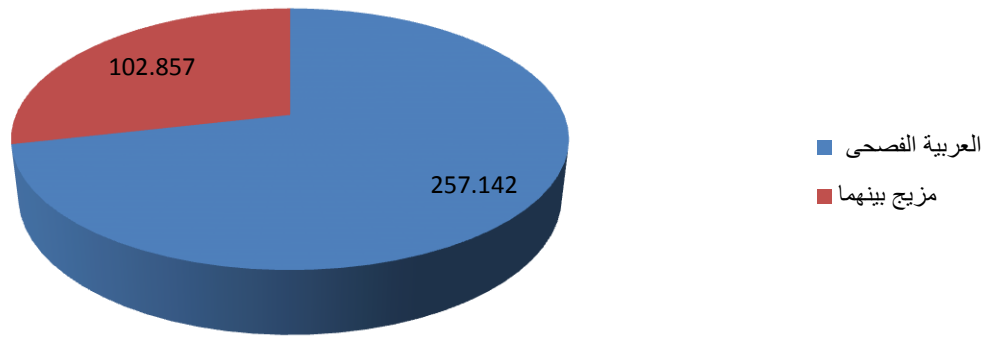
يبين الجدول أن المؤهل العلمي لمعلمي اللغة العربية يتراوح ما بين الجامعي فما فوق، أي أنه ليس هناك من أفراد العينة التي شملها الاستبيان من يقل مستواه عن الجامعي، حيث بلغ عدد المعلمين الحائزين على شهادة اللسانس نسبة (71.428%) ثم تليها نسبة (28.571%) للمعلمين الحائزين على شهادة الماجستير أما بالنسبة للمعهد التكنولوجي، فكانت نسبته منعدمة (00%) ومن خلال النتائج نستنتج أن أغلبية معلمي اللغة العربية من حاملي شهادة اللسانس، وهذا يعني أن المؤهل العلمي له أهمية في نجاح التعليم. أما فيما يخص الخبرة، فالعينة التي تتراوح ما بين (12-20) سنة بلغت (57.142%) وهذا يدل على أن أغلبية المعلمين لهم خبرة في التعليم وهذا يجعلنا نفترض بأن الخبرة لها دور وأهمية في رفع مستوى تعليم اللغة العربية ونجاحها، أما العينة التي تتراوح ما بين (20-30) سنة فلا تتجاوز نسبة (42.857%).

الجدول رقم(03): ما دافعتك لتدريس اللغة العربية؟ :

نجد هناك إجماع في إجابات المعلمين بنسبة (80%) فكانت الإجابة الرغبة وحب اللغة والتمكن منها، فحين نجد معلمين آخرين بنسبة (20%) كانت إجابتهم تخريج الكفاءات القادرة على تعليم اللغة العربية والمؤهلات العلمية الجاهزة والمساهمة في بناء مجتمع يعتز بدولته وأصالته، وأداء رسالة نبيلة لخدمة الأجيال. وهذا يعني أن أغلبية معلمي اللغة العربية كان دافعهم إلى تعليم هذه اللغة الميل والرغبة في التدريس بالإضافة إلى إيمانهم بالمهنة.

الجدول رقم(04): ما هي اللغة المستخدمة في التدريس؟:

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العربية الفصحى	05	%71.428	°257.142
العامية	00	%00	°00
مزيج بينهما	02	%28.571	°102.857
المجموع	07	%100	°360

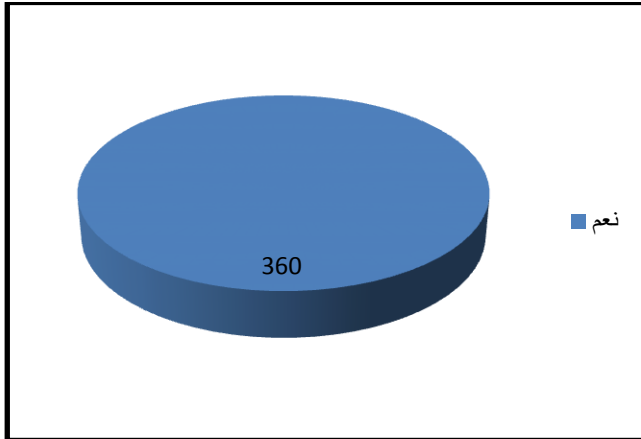


قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أنّ نسبة (71.428%) من معلمي اللغة العربية يستخدمون العربية الفصحى في التدريس باعتبارها اللغة الرسمية وزيادة الدافعية للتلميذ نحو التعلم. وأما نسبة

(28.571%) من معلمي هذه اللغة فكانت إجاباتهم المزج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والدافع إلى ذلك - في رأيهم- يرجع إلى التلاميذ من أجل تبسيط المادة لهم حتى يسهل عليهم فهم الدروس.

الجدول رقم(05): هل يتفاعل التلاميذ معك في الدرس؟ :

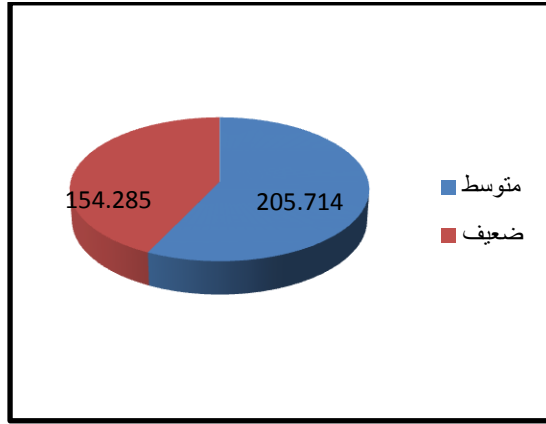


نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	07	100%	360°
لا	00	00%	00°
أحيانا	00	00%	00°
المجموع	07	100%	360°

قراءة وتعليق:

يتضح من الجدول نسبة (100%) من معلمي اللغة العربية كانت إجاباتهم بنعم، وهذا يعني أن التلاميذ يتفاعلون بنسبة كبيرة مع المعلمين أثناء تقديمهم للدروس، وهذا ما يجعلنا نفترض أن طريقة المعلم في تقديم الدرس وشرحه وتبسيطه بأسلوب يتناسب مع مستوى التلاميذ وقدراتهم وهذا ما يدفع التلاميذ إلى التفاعل مع المعلم ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

الجدول رقم (06): ما هو مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟:



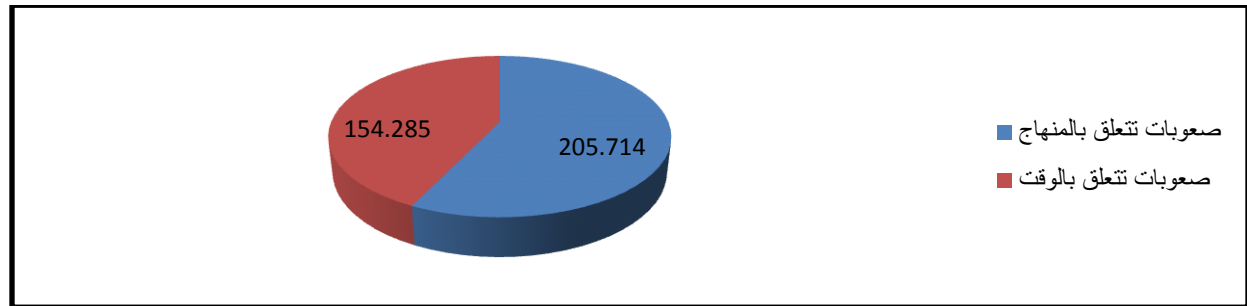
مستوى التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
جيد	00	%00	°00
متوسط	04	%57.142	°205.714
ضعيف	03	%42.857	°154.285
المجموع	07	%100	°360

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول أنّ أكبر نسبة من معلّمي اللغة العربية يقيّمون مستوى التلاميذ في هذه اللغة بتقدير متوسط، وقد بلغت هذه النسبة (57.142%) وهذا مرده إلى أمرين الأمر الأول هو طريقة الأستاذ في الشرح وتقديم الدرس، والأمر الثاني هو عدم انتباه التلاميذ إلى الأستاذ ومتابعة سير الدرس، أما ما نسبته (42.857%) فقيّموا مستوى التلاميذ بتقدير ضعيف، وهذا يجعلنا نفترض بأن التلميذ لا يفهم ولا يستوعب أي شيء مما يقدمه الأستاذ، وأما متطلبات الدرس لا تتوافق والقدرات العقلية للتلميذ. وهذا يجعلنا نلقي اللوم على الأستاذ بالدرجة الأولى حتى يحرص على تحسين أسلوبه، وبالدرجة الثانية على التلميذ حتى ينتبه إلى الدرس، أمّا بالنسبة إلى جيد فنسبتها منعدمة، وهذا يعني أنّ مستوى التلاميذ في اللغة العربية يتراوح ما بين المتوسط والضعيف

الجدول (07): ما هي الصعوبات التي تواجهها في تدريس اللغة العربية؟

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
صعوبات تتعلق بالمنهج	04	%57.142	205.714°
صعوبات تتعلق بالوقت	03	%42.857	154.285°
صعوبات تتعلق بإدارة القسم	00	%00	00°
المجموع	07	%100	360°



قراءة وتعليق:

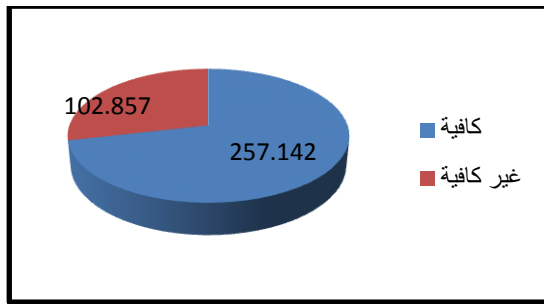
يتضح من خلال الجدول أن نسبة (57.142%) من معلمي اللغة العربية تواجههم صعوبات وهي صعوبات تتعلق بالمنهج، وهذا يعني بأن هناك كثافة في منهج اللغة العربية، وبالتالي يصبح المعلم يركز على إتمام المقرر الدراسي، وليس تحقيق الأهداف. وهذا يعود بالضرر على التلاميذ لأن سرعة المعلم في تقديم الدرس لإتمام المنهج تجعل التلميذ لا يستوعب أي شيء من الدرس المقدم.

وما نسبته (42.857%) من معلمي اللغة العربية يواجهون صعوبات في الوقت، وهذا يدل على أن الوقت المخصص لتدريس اللغة العربية غير كاف، وهذا ما يجعلنا نفترض بأن

معلم اللغة العربية يلجأ إلى اختصار الدرس وتقليصه حتى يكمل الدرس في الوقت المحدد. وهذا أيضا يعود بالسلب على التلاميذ.

أما فيما يخص الصعوبات المتعلقة بإدارة القسم فنسبتها منعدمة، وهذا يدل على أن معلمي اللغة العربية لا مشكل لديهم في إدارة القسم. ومن النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول يمكننا القول أن التلميذ هو الضحية - بالدرجة الأولى - نتيجة هذه الصعوبات والمعلم - بالدرجة الثانية - لأنه يلجأ إلى الحيل لتفادي هذه الصعوبات أما التلميذ يتقبلها رغما عنه.

الجدول رقم(08): ما رأيك في عدد الحصص المخصصة لتدريس اللغة العربية؟

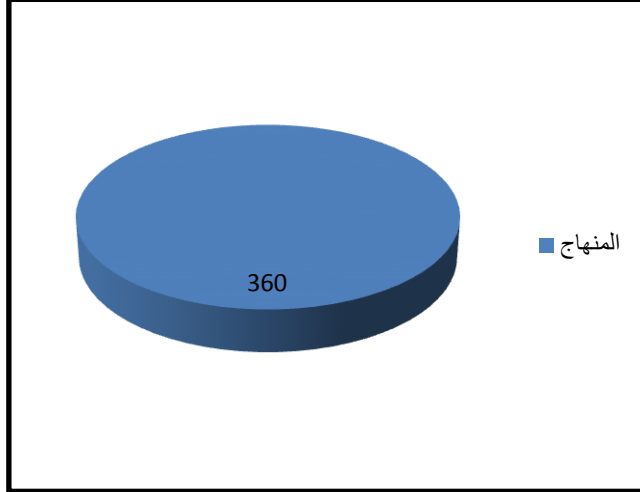


كافية / غير كافية	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
كافية	05	%71.428	°257.142
غير كافية	02	%28.571	°102.857
المجموع	07	%100	°360

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نستطيع القول أن ما نسبته(71.428%) من معلمي اللغة العربية ترى بأن الحصص المخصصة من قبل إدارة التربية لتدريس اللغة العربية كافية، وهذا ما يجعلنا نفترض أنه، وباعتبار اللغة العربية مادة أساسية في شعبة الآداب خصصت لها الإدارة التربوية عدد كاف من الحصص. وذلك لتمكين معلمي اللغة العربية من إكمال المقرر الدراسي قبل نهاية العام الدراسي، أما ما نسبته(28.571%) ترى بأن الحصص المخصصة لتدريس اللغة العربية غير كاف، وهذا مرده إلى أحد الأمرين: إما إلى ثقل وتباطؤ المعلم في تقديم الدروس، وإما إلى عدم حسن استغلال الوقت المخصص لهذه الحصص بشكل جيد، أو مرده إلى ظروف أخرى نجهلها.

الجدول رقم(09): ما هي أسباب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية وعدم استيعابهم لها في رأيكم؟



الأسباب	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
صعوبة المادة	00	%00	°00
طريقة الأستاذ في الشرح	00	%00	°00
المنهاج	07	%100	°360
المجموع	07	%100	°360

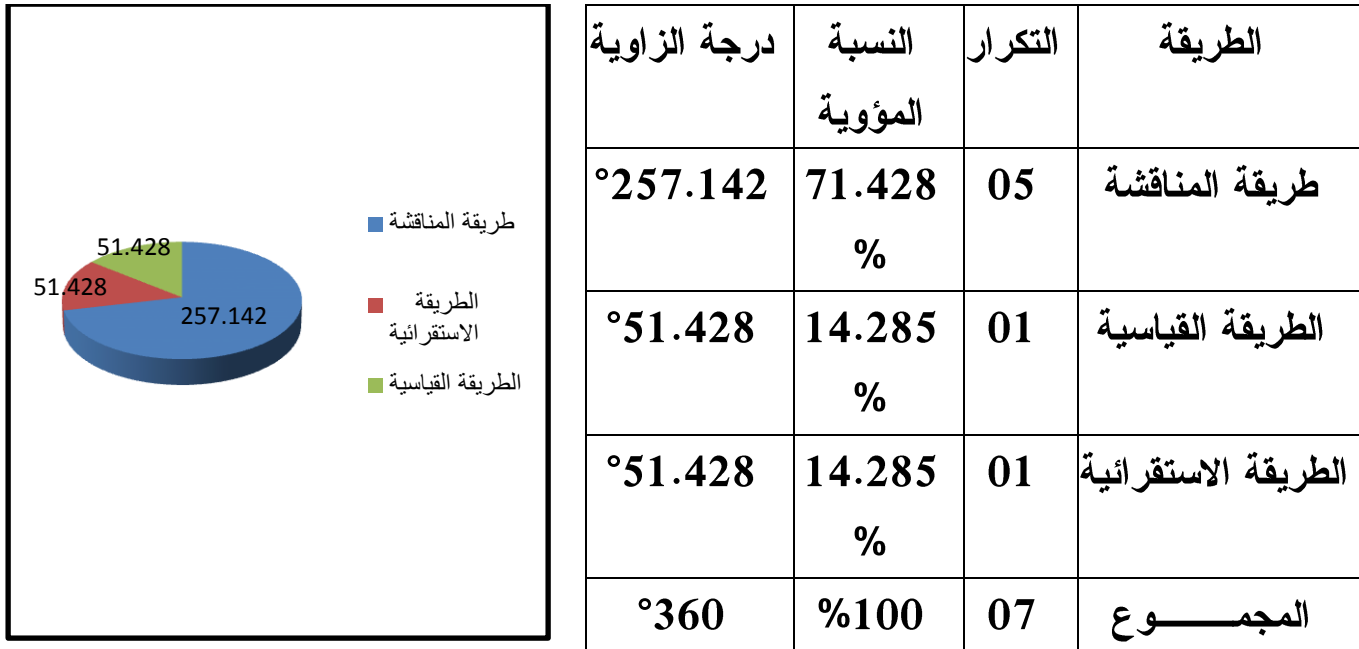
قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول إجماع معلمي اللغة العربية أن سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية يرجع إلى المنهاج، حيث بلغت النسبة (100%)، وهذا ما يجعلنا نفترض أن كثافة المنهاج هي السبب في ضعف التلاميذ في هذه المادة، بالإضافة إلى المنهاج هناك أسباب أخرى مردها -حسب رأيهم- إلى اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، وهذا يدل على أن كثرة التلاميذ في القسم الواحد يشتت تركيزهم وانتباههم إلى الدرس خاصة إذا كانت فئة مشاغبة في القسم وبالتالي تؤثر على باقي التلاميذ.

وهناك من يرجع سبب هذا الضعف إلى طريقة التدريس الجديدة المعتمدة من قبل المعلم، وهذا يجعلنا نفترض أن طريقة المعلم الموظفة في التدريس غير ملائمة في تدريس مادة اللغة العربية في هذه المرحلة من التعليم، في حين يرجعها البعض الأخرى إلى نفور التلاميذ منها وعدم الاعتماد على المعارف، وهذا يدل على أن التلاميذ لا يطالعون كتب خارجية لتنمية

معارفهم وإنما يقتصرون على ما يقدمه المعلم داخل القسم فقط، بالإضافة إلى ذلك نقص الرغبة في حب العلم وعدم ملائمة الدروس لمستوى التلاميذ.

الجدول رقم (10): ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في التدريس؟



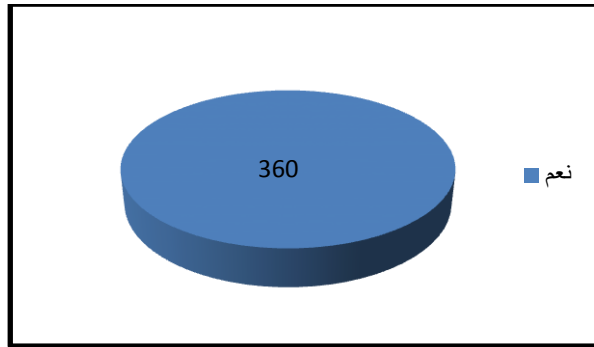
قراءة وتعليق:

تعتمد النسبة الكبيرة من معلمي اللغة العربية على طريقة المناقشة في تدريس اللغة العربية وقدرة النسبة بـ (71.428%)، ومن خلال هذه النسبة المعتبرة يمكننا القول أن طريقة المناقشة طريقة فعالة لأنها تسمح للتلميذ بالمشاركة والتفاعل مع معلم المادة، وإثارة انتباهه إلى الدرس وأنها تجعله يساهم في سير الدرس من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم وإجابة التلميذ عليها وهذا ما يخلق جواً من النشاط والحيوية داخل القسم وتنافس بين التلاميذ.

أمّا ما نسبته (14.285%) فتعتمد الطريقة الاستقرائية في تدريس مادة اللغة العربية، وهي نسبة متساوية مع نسبة الطريقة القياسية، وهناك من يستخدم طريقة أخرى بالإضافة إلى الطرائق السالفة الذكر، وهي الطريقة الحوارية التفاعلية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها

يمكننا القول أن لكل معلم طريقة خاصة يستخدمها في تدريس اللغة العربية، ويستطيع من خلالها إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ، والتأثير فيهم إما إيجابياً أو سلبياً.

الجدول رقم (11) : هل تراعي الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ؟

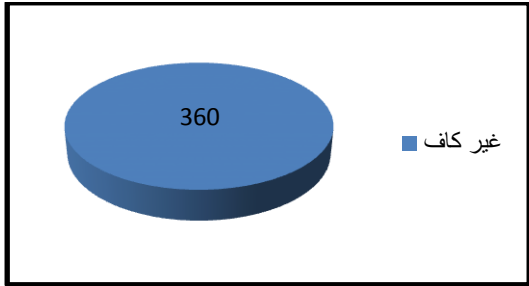


نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	07	%100	°360
لا	00	%00	°00
المجموع	07	%100	°360

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول أن نسبة (100%) من معلمي اللغة العربية، تراعي الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ، وهذا أمر جيد لأنه حين يراعي المعلم تفاوت القدرات العقلية من تلميذ إلى آخر، وعدم تحسسيهم بهذا التفاوت يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وهذا يجعلنا نفترض لو أن المعلم لا يراعي الفروق الفردية ويتعامل مع التلاميذ المتفوقين في القدرات العقلية لأحسن باقي التلاميذ بنوع من الإهانة والضعف لأن المعلم لا يتعامل معهم بنفس الطريقة التي يتعامل بها مع الفئة المتفوقة، والعكس صحيح، أي أن لو عامل المعلم التلاميذ على أساس الفئة الثانية أي متوسطة القدرات لأحست الفئة الأولى بنوع من الإهمال من قبل المعلم، وهذا ما سيؤثر عليهم سلباً، حيث يحدث تراجع في مستواهم، ولهذا وجب على معلمي اللغة العربية المساواة بين جميع التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم .

الجدول رقم (12) : ما تعليقك على الكتاب المدرسي من حيث الكم والنوع؟

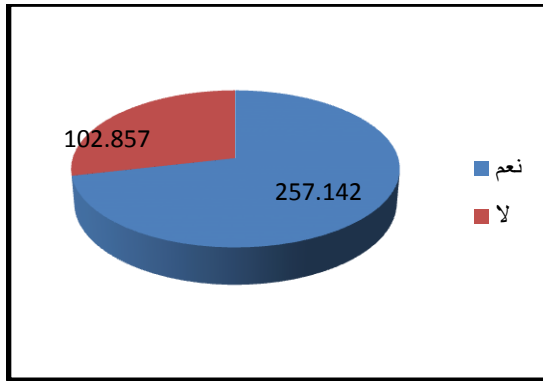


كاف / غير كاف	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
غير كاف	07	%100	°360
كاف	00	%00	°00
المجموع	07	%100	°360

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول إجماع معلمي اللغة العربية بنسبة (100%) على أن الكتاب المدرسي غير كاف، وهذا يجعلنا نفترض بأن المواضيع التي يتضمنها الكتاب المدرسي لا تفي بالغرض وربما هي مواضيع جافة لا تتوافق مع المستوى العقلي والنفسي للتلاميذ، والأمثلة المقترحة في هذا الكتاب غير كافية وغير مناسبة لميول التلاميذ.

الجدول رقم (13): هل الأمثلة المقدمة في مادة اللغة العربية مرتبطة بالمحيط الاجتماعي والأسري للتلاميذ؟



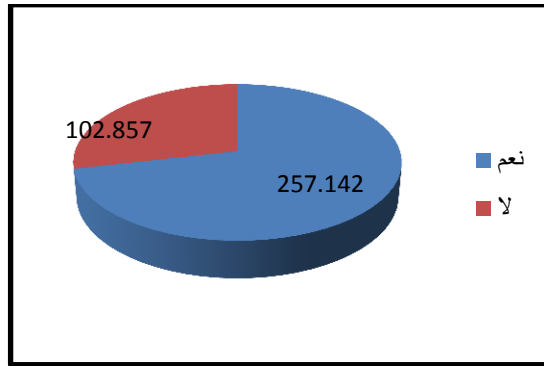
نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أحيانا	05	%71.428	°257.142
نعم	02	%28.571	°102.857
المجموع	07	%100	°360

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول أن نسبة (71.142 %) من معلمي اللغة العربية يقدم أحيانا أمثلة لها علاقة بالمحيط الاجتماعي والأسري للتلميذ، وهذا يجعلنا نفترض بأن هناك إهمال من قبل

معلمي اللغة العربية للجانب الاجتماعي للتلميذ، وعدم مراعاتهم له، أما ما نسبته (28.571%) فإنها تقدم أمثلة لها صلة بالمحيط الاجتماعي والأسري للتلميذ، وهذا أمر جيد لأنه يجعل من التلميذ يتفاعل مع الدرس ويشد انتباهه، لأن الأمثلة الواقعية تؤثر في نفسية التلميذ، خاصة إذا كانت هذه الأمثلة من الواقع المعيش، لأن المحيط والأسرة لهم الأثر البالغ على نفسية التلميذ وخاصة وهو في هذه المرحلة من العمر.

الجدول رقم (13): هل تطبيق المقاربة بالكفاءات يرفع من مستوى اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟



نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
لا	05	%71.428	°257.142
نعم	02	%28.571	°102.857
المجموع	07	%100	°360

قراءة وتعليق:

نستطيع القول من خلال الجدول أن نسبة (71.428%) من معلمي اللغة العربية ترى بأن تطبيق المقاربة بالكفاءات لا يرفع من مستوى اللغة العربية في المرحلة الثانوية، والسبب في ذلك - حسب رأيهم - يعود إلى أنها تعتمد على الاختزال والانتقائية، والتلميذ يفتقر إلى الكم الهائل للثروة المعرفية واللغوية، وأن الظروف المحيطة بالتلاميذ غير ملائمة داخل وخارج المؤسسة، وأن هذه المقاربة تحتاج إلى الجهد الخاص، وهناك إهمال للمصادر الأساسية (القرآن الكريم، الحديث الشريف، والشعر العربي) .

أما ما نسبته (28.571%) فتري أن تطبيق هذه المقاربة يرفع من مستوى اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، لأن هذه المقاربة تجعل التلميذ يحاور وبالتالي يطور وتنمي قدرته على حل المشكلات، وأنها تنمي الذوق الفردي لفهم الدروس. هذا بالنسبة إلى الأداء اللغوي للمعلمين أما بالنسبة إلى ملاحظات أخرى يراها المعلم ضرورية، فكانت هذه الملاحظات كما يلي:

- ✓ إعادة النظر في المنهاج .
- ✓ إعادة النظر في عدد التلاميذ في القسم الواحد.
- ✓ تفعيل دور المكتبة والمطالعة.
- ✓ تحسين ظروف التمدرس والعناية بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ.
- ✓ ضرورة وجود العوامل المحفزة للإقبال على العلم والتعلم لغرس حب العلم في نفوس التلاميذ.
- ✓ تكوين الأستاذ تكويناً دقيقاً بالجانب المعرفي والتربوي.
- ✓ إعادة النظر في سياسة التعليم التي قتلت حب العلم في نفوس المتعلمين.
- ✓ إعادة الاعتبار إلى المعلم في حد ذاته.
- ✓ إعطاء المصداقية لشهادة البكالوريا.
- ✓ محاربة الغش بشتى أشكاله.
- ✓ عقد المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية.
- ✓ بناء هيكل مستقل لتسيير القسم الثانوي.
- ✓ إعادة الاعتبار للغة العربية من حيث:- صناعة المعجم - ربطها بالقرآن الكريم والحديث الشريف والشعر - ربطها بالفنون الأخرى كالقصة والمسرحية - تنمية الذوق النقدي وروح المناقشة.

-2-2/ الأسئلة الموجه إلى التلاميذ:

الأسئلة من 01 إلى 02: توضح لنا ملامح العينة والمعلومات المتعلقة بها وتمثلت فيما يلي:

السؤال (01): متعلق بالجنس والسن.

السؤال (02): متعلق بالمستوى العلمي.

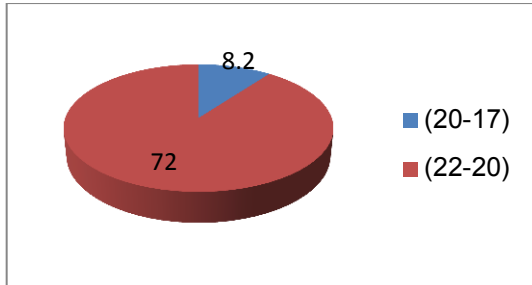
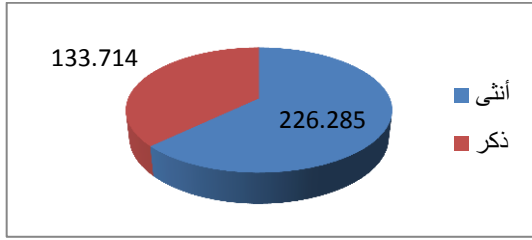
الأسئلة من (03 إلى 09): نتعرف فيها على الأداء اللغوي للمتعلّم في القسم، وكل ما يتعلق بالمادة .

الأسئلة (3-4-5): متعلقة بمادة اللغة العربية وأستاذ هذه المادة، أي معرفة ما إن كان المتعلّم يحب مادة اللغة العربية وأستاذ اللغة العربية أم لا، ومعرفة مدى تفضيل المتعلّم لهذه المادة عن باقي المواد الأخرى.

الأسئلة (6-7-8): وجهة خصيصا لمعرفة ما إن كان المتعلّم يفهم الدرس أثناء شرح الأستاذ ومعرفة الصعوبات التي يواجهها المتعلّم في تعلمه لهذه المادة إن وجدت، ومعرفة ما إذا كانت أسباب ذلك تعود إلى صعوبة المادة أو إلى طريقة شرح الأستاذ أو إلى موضوع الدرس. ووجهنا سؤالاً خاصاً بمستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية.

السؤال (09): طرح لمعرفة ما إن كان أستاذ اللغة العربية يفضل تلميذ على آخر. وختمنا الاستبيان بسؤال مفتوح يتضمن ملاحظات أخرى يراها المتعلّم ضرورية حول الموضوع المدروس.

الجدول رقم (01): حالة الجنس والسن .

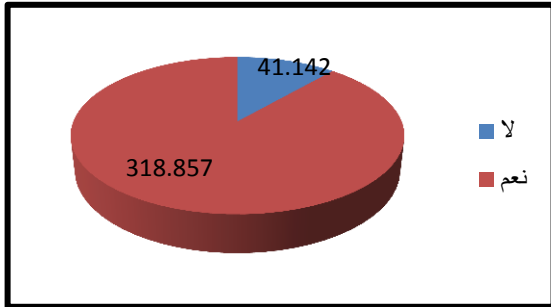


الجنس	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الزاوية
ذكر	13	%37.172	°133.714
أنثى	22	%62.857	°226.285
المجموع	35	%100	°360
العمر	(20-17)	%80	°288
	(22-20)	%20	°72
المجموع	35	%100	°360

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أنّ نسبة (62.857%) من أفراد العينة إناث، هذا ما يدل على ميل الإناث وحبهن لشعبة الآداب، وبالمقارنة مع ذلك، كانت نسبة أفراد العينة من الذكور (37.172%) في العينة التي شملها الاستبيان. وفيما يخص السن، فالعينة التي تتراوح ما بين (20-17) بلغت نسبة (80%) وهذا يدل على أنّ أغلبية المتعلمين في فترة المراهقة، وكلنا يعلم بأنّ هذه المرحلة من أصعب مراحل الحياة، وهي مرحلة حساسة . وأمّا الفئة التي تتراوح ما بين (22-20) فلا تتجاوز نسبة (20%)

الجدول رقم (02): هل تحب اللغة العربية؟

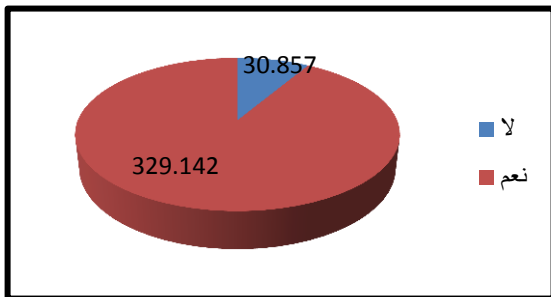


نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	31	88.571%	318.857°
لا	04	11.428%	41.142°
المجموع	35	100%	360°

قراءة وتعليق:

يتضح من الجدول أن نسبة كبيرة من المتعلمين يحبون مادة اللغة العربية، حيث مثلوا نسبة (88.571%) وهذا يدل على أنّ المتعلمين لهم رغبة واستعداد لتعلم اللغة العربية ومواجهتهم لكل العقبات التي قد تعرقل تعلمهم لهذه المادة، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (11.428%) فأجابت بأنها لا تحب مادة اللغة العربية.

الجدول رقم (03): هل تحب أستاذ(ة) اللغة العربية؟



نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	32	91.428%	329.142°
لا	03	8.571%	30.857°
المجموع	35	100%	360°

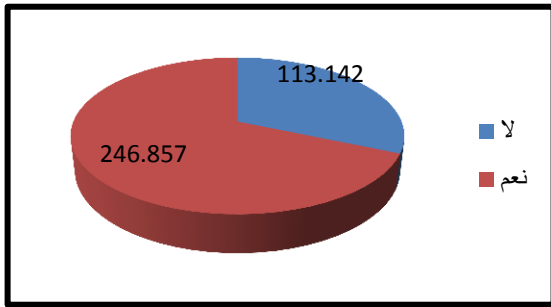
قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (91%) من التلاميذ أجابوا بأنهم يحبون أستاذ اللغة العربية وهذا دال على أنّ أستاذ اللغة العربية له طريقة فعالة في التدريس، ومعاملة حسنة للتلاميذ، وهذا ما جعله محبوب من قبل التلاميذ، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (8.571%) فأجابت بأنها لا تحب أستاذ اللغة العربية.

السؤال رقم(04): إلى أي مدى تفضل مادة اللغة العربية عن باقي المواد الأخرى؟

أغلب إجابات التلاميذ كانت بأنهم يفضلون مادة اللغة العربية عن باقي المواد الأخرى والسبب في ذلك - حسب رأيهم - لأنها لغة القرآن الكريم واللغة التي نتعامل بها، وهناك من يفضلها لأجل الأستاذ، في حين يفضلها البعض الآخر لأنها سهلة وتعالج قضايا مهمة. وهناك من يفضلها لأنه يطمح أن يصبح في المستقبل أستاذ في اللغة العربية، أما باقي التلاميذ فأجابوا بأنهم لا يفضلون مادة اللغة العربية لأنهم يفضلون مادة أخرى عليها، بالإضافة إلى قولهم بأنها مادة صعبة ومملة.

الجدول رقم(05): هل تفهم الدرس أثناء شرح الأستاذ(ة) في القسم؟



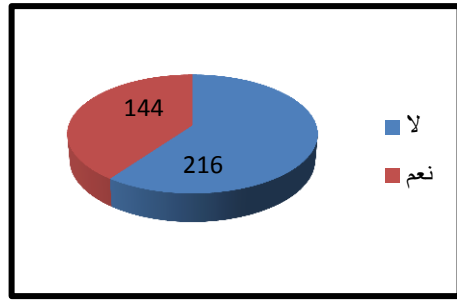
نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	24	68.571%	246.857°
لا	11	31.428%	113.142°
المجموع	35	100%	360°

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول أن أغلب التلاميذ أجابوا بأنهم يفهمون الدرس أثناء شرح الأستاذ في القسم حيث قدرة نسبة ذلك بـ(68.571%)، وهذا يدل على أن طريقة الأستاذ في الشرح طريقة فعالة وواضحة تجلب انتباه التلاميذ، في حين أجابت فئة أخرى من التلاميذ بنسبة(31.428%) بعدم فهمها للدرس أثناء شرح الأستاذ، والسبب في ذلك يعود - بحسب رأيهم - إلى سرعة الأستاذ في الشرح، ويرجع ذلك إلى ضيق الوقت، بالإضافة إلى صعوبة الدرس، وهناك من أرجع السبب إلى عدم إعطاء الأستاذ الفرصة للتلميذ في المشاركة في

الدرس، وقلة الأمثلة المقدمة في الدرس لأن الأستاذ لا يقدم أمثلة إضافية، وإنما يعتمد على الأمثلة المقدمة في الكتاب المدرسي فقط .

الجدول رقم(06): هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة العربية؟

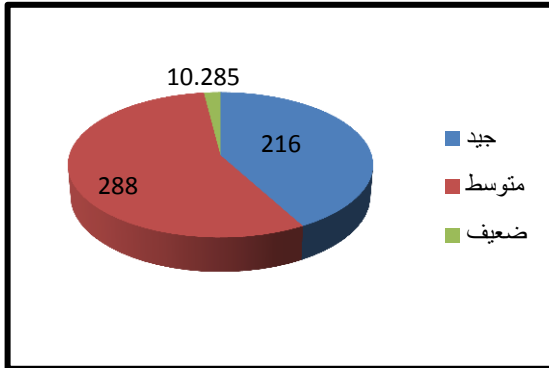


نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	14	%40	°144
لا	21	%60	°216
المجموع	35	%100	°360

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر بـ(60%) أجابوا بأنهم لا يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية، وهذا يدل على أن لهم دافعية نحو تعلم اللغة العربية وتحدي الصعوبات بالإضافة إلى أسلوب الأستاذ الذي يلعب دورا مهما - بالدرجة الأولى - في العملية التعليمية مما ساعدهم في فهم هذه المادة، أما ما نسبته (40%) فكانت إجاباتهم بنعم أي أنهم يجدون صعوبة في فهم مادة اللغة العربية، والسبب في ذلك راجع - بحسب آرائهم - إلى طريقة شرح الأستاذ من جهة، وموضوع الدرس من جهة أخرى، بالإضافة إلى صعوبة المادة في حد ذاتها.

الجدول رقم (07): ما هو مستواك في اللغة العربية؟

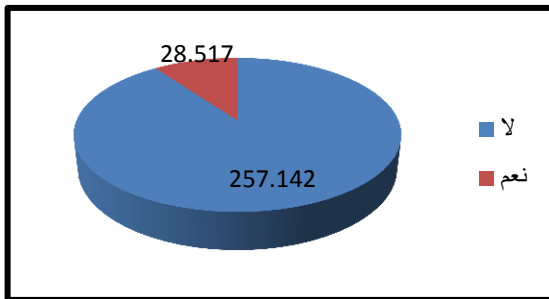


المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
جيد	06	17.142%	61.714°
متوسط	28	80%	288°
ضعيف	01	2.857%	10.285°
المجموع	35	100%	360°

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول أن مستوى أغلب التلاميذ في مادة اللغة العربية متوسط، حيث قدرة نسبة ذلك بـ (80%)، ثم تليها نسبة (17.142%) بتقدير جيد، في حين قدرة نسبة ضعيف بـ (2.857%)، وهذا الاختلاف في المستوى يجعلنا نفترض بأن السبب في ذلك يعود إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ، بالإضافة إلى الرغبة في التعلم . ومن خلال نتائج الجدول نتوصل إلى أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية متوسط ، وهي نتائج مطابقة لإجابة الأساتذة.

الجدول رقم (08): هل يفضل أستاذ(ة) اللغة العربية تلميذ على حساب آخر؟



نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	10	28.517%	107.857°
لا	25	71.428%	257.142°
المجموع	35	100%	360°

قراءة وتعليق:

يتضح من الجدول أن أغلب التلاميذ أجابوا بـ (لا) أي أن أستاذ اللغة العربية لا يفضل تلميذ على تلميذ آخر، حيث قدرة نسبة ذلك بـ (71.428%) وهذا يجعلنا نفترض بأن معلمي

اللغة العربية يعاملون جميع التلاميذ بكل موضوعية بعيدا عن الذاتية، أما ما نسبته (28.571%) فكانت إجاباتهم بـ(نعم) وهي إجابة الإناث، حيث قالوا أن أستاذ(ة) اللغة العربية يميل إلى جنس الذكور أكثر من جنس الإناث، بالإضافة إلى ميله إلى التلميذ المجتهد، وينفر من التلميذ المتوسط والضعيف. هذا بالنسبة إلى الأسئلة المتعلقة بالجانب اللغوي للتلميذ في القسم أما بالنسبة إلى ملاحظات أخرى يراها التلميذ ضرورية فكانت ملاحظات التلاميذ كما يلي:

- يجب الاهتمام باللغة العربية، لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي اللغة الأولى التي نتواصل من خلالها. فاللغة العربية لغة راقية تختلف عن باقي اللغات، ويجب إعطائها اهتمام خاص، وما على الأساتذة إلا توجيه التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية والمحافظة عليها من الزوال وذلك من خلال الدروس التي يقدمها لهم داخل القسم باستخدام اللغة العربية الفصحى عند حديثه مع التلاميذ لأن الأستاذ هو القدوة التي يقتدي بها التلميذ.

- يجب على كل من سلك طريق التدريس في اللغة العربية أن يكون صبوراً ومتفهماً وأن لا يستهزأ بلغة التلميذ، وإنما يحاول أن يحسن في لغته، لأن ذلك يشعر التلميذ بالإهانة والضعف حيث يجعله يكره الأستاذ ثم المادة، فطريقة الأستاذ لها دور كبير في جذب التلميذ إلى المادة والعكس قد تجعله ينفر من هذه المادة، وذلك إذا كانت الطريقة غير ملائمة .

- سبب إهمال التلميذ للغة العربية يعود إلى أسلوب الأستاذ في تقديم الدروس.

- يجب على أستاذ اللغة العربية عدم السرعة في شرح الدرس وتبسيط الدرس قدر المستطاع.

- فهم مادة اللغة العربية واستيعابها يتوقف على مدى قدرة تركيز التلميذ واهتمامه الدائم بها بالإضافة إلى قدرة الأستاذ في نقل المعلومة وإيصالها إلى التلميذ بشكل واضح .

3/ النتائج:

يعتبر التعليم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو العصب الحساس في أي مجتمع من المجتمعات، وهو الحامل الناقل لمفاتيح الوعي الإنساني والأمة، وحتى نضمن تحقيق نتائج في مجتمعاتنا في مجال التعليم لابد أن نخضع لمعايير دقيقة خاصة بجوانب الأداء حتى نؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المتعلمين، والنظر في قدراتهم والظروف المحيطة بهم. ونظراً لكون العملية التعليمية تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث، إذ يمكن أن يهتم المتخصص والباحث فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها بل تشمل كل ما تعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في وترباط وانسجام ومختلف عناصرها المكونة للنظام التعليمي التعليمي، والمتمثلة في المعلم والمتعلم، الطريقة والمحتوى.

وبالرغم من النتائج التي توصلت إليها البحوث التجريبية في مجال التربية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة، إلا أن تعليم اللغة العربية في بلادنا، تعترضه مجموعة من الصعوبات حيث إننا لا نشهد دوراً كبيراً للمدرسة الجزائرية في تعليم اللغات، وخاصة اللغة العربية باعتبارها اللغة الأولى، ونلمس ذلك في ضعف المعلم والمتعلم على حد سواء في هذه اللغة، وقلما نجد تلاميذ مدارسنا يحسنون قراءة كتاب في اللغة العربية دون الوقوع في الأخطاء، أو يركبون جملة مفيدة بلغة سليمة. والحقيقة أن المدرسة ليست المسؤولة الوحيدة عن هذا الضعف، بل يتعدى ذلك إلى عوامل أخرى مساهمة في هذا الضعف، فمنها ما يعود إلى المدرسة وهيئتها، ومنها إلى المعلم وطريقته في التدريس، ومنها ما يعود إلى المناهج والمحتوى، ومنها ما يعود إلى المتعلم في حد ذاته، بالإضافة إلى عوامل أخرى خارجية، كالمحيط الاجتماعي والأسري، والتي لها الأثر البالغ على العملية التعليمية.

3-1/ النتائج على مستوى المعلم:

إنّ تطوير التعليم لا يتم إلا من خلال المعلم، لأنه يلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التعليمية، وعليه يعتمد نجاح المنظومة التعليمية، فهو يمثل الحجر الأساس في العملية التعليمية ونظراً لأهمية دوره وفعاليته، التي تمتد على مر الزمن، فالمعلم دعامة من دعائم الحياة وضرورة من ضروريات تواصل العلم، وعليه ومن خلال دراستنا الميدانية، سنتحدث عن بعض الأمور المتعلقة به في النقاط التالية:

- نقص في تكوين المعلم الأمر الذي يجعله يقتصر على ما جاء في الكتاب المدرسي فالمعلم ملزم بأن يتلقى تكويناً، حتى يكون على دراية ببعض النظريات والمفاهيم التي تساعد على فهم أسرار اللغة التي يعلمها.
- مراعاة خصائص التلاميذ وقدراتهم النفسية والشخصية نسبياً وليس إطلاقاً، وذلك لكثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد.
- اعتماد طريقة واحدة في التدريس، واعتبار التلميذ وعاء لصب المعلومات فيه، واسترجاعها وقت الامتحانات.
- الرغبة في التدريس وحب المهنة، ولكن بطريقته الخاصة، وليس كما تقرر وزارة التربية.

3-2/ النتائج على مستوى المتعلم:

إن المتعلم ركن أساسي في العملية التعليمية وسبب وجودها في التربية الحديثة، ونظراً لأهميته في العملية التعليمية يجب البحث في مستواه المعرفي والفكري والظروف النفسية والاجتماعية المحيطة به، ومعرفة كل متطلباته، ومن خلال دراستنا الميدانية سنتحدث عن بعض النقاط المتعلقة بالمتعلم وحصرها في:

- نقص رغبة المتعلمين في التعلم، والاهتمام بأمر آخر خارج مجال الدراسة.

- نفور المتعلمين من الحصص الدراسية لصعوبة فهم الدروس وتعقيد محتواها وقصور المعلمين على الكتاب المدرسي فقط.
- ضعف مستوى المتعلمين في مادة اللغة العربية، بسبب إهمالهم للدرس، وعدم التركيز مع المعلم أثناء الشرح والأنشغال بأمور أخرى لا علاقة لها بالدرس .
- اختلاف التلاميذ في القدرات العقلية، فالمتعلم الضعيف لا يمكن أن نرفع من مستواه، ولو استعملنا أحدث الطرائق والوسائل التربوية.
- اختلاف نفسيات المتعلمين من خلال العمل في القسم والرغبة فيه، والمشاركة مع المعلم.
- اختلاف في الظروف العائلية والاجتماعية المنعكسة في سلوك المتعلمين ومواقفهم اتجاه التعليم.

3-3/ النتائج على مستوى المحتوى:

- يتمثل المحتوى في كل ما يمكن تعلمه وتعليمه، وكذا جملة المعارف العلمية والفنية المكونة للبرنامج المقرر، وبما أن الكتاب المدرسي ليس وسيلة لإيصال المعلومات والمعارف للمتعلم بشكل كاف، لأن أغلب مواضعه جافة مما خلق نفور وضجر المتعلمين على الإقبال في تعلم اللغة العربية، وقتل روح الإبداع والمثابرة في صفوفهم وما يمكن أن نستنتجه من منهاج اللغة العربية ومحتواها ما يلي:
- أغلب مواضيع البرنامج لا تعبر عن متطلبات المتعلمين، ولا تتماشى وقدراتهم العقلية وميولاتهم الشخصية، وهذا ما خلق نقص في دافعيتهم نحو التعلم بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة.

- عجز برنامج إعداد المعلم بتزويده بمجموعة من المهارات التي تجعله قادرا على متابعة أهم التطورات والتغيرات الجديدة في محتوى المنهاج تماشيا مع التطورات في العصر الحديث.

- عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي، بالقدر الكافي، حيث هناك تركيز أكثر على الجانب النظري، والسبب في ذلك كثرة عدد المتعلمين في الأقسام الدراسية الأمر الذي ينعكس على أداء المعلم في عملية التدريس.

- ضعف التنسيق بين الجانب المهني والثقافي .

- جمود المنهاج وتركيزه على الجانب المعرفي فقط دون الاهتمام بالمجالات الأخرى التي تنمي المهارات والقدرات وتشجع الإبداع والتجديد.

3-4/ النتائج على مستوى الطريقة:

تعتبر الطريقة مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة المتعلمين لتحقيق جملة من الأهداف والمعارف، ونظراً لتعدد طرائق التدريس واختلافها، ومن المعلوم أن لكل معلم أسلوبه في التعليم وطريقته في التهذيب ووسائله في التثقيف، وهذا ما وقفنا عليه في دراستنا الميدانية في متابعنا لطريقة المعلمين في تقديم الدروس للمتعلمين في مادة اللغة العربية، فوجدنا معلّمي اللغة العربية ليس لديهم دافعية بشكل كبير نحو التعليم؛ نظراً لأن أغلب المعلمين لهم أقدمية في التعليم الشيء الذي جعلهم يتبعون الأساليب القديمة في التدريس بحكم نظرهم إلى الأساليب الحديثة على أنها لا تفي بالغرض، وهذا من خلال استجوابنا لبعض المعلمين، فقد عبروا لنا على أنهم لا يستخدمون الطرائق الحديثة في التدريس لا على أساس أنهم يجهلونها إنما على أساس أنها لا تجدي نفعا مع المتعلمين. وهذا ما أضفى على عملهم الاستمرار في إتباع الطرائق التقليدية والطرائق الحديثة، وما يمكن أن نستنتجه من طريقة معلّمي اللغة العربية في التدريس ما يلي:

- إتباع التلقين والتقليد في تقديم الدروس، مما جعل ركود في نشاط المتعلمين ونقص الدافعية لديهم.
- استخدام اللغة العربية ومزجها بالعامية، عندما يتعلق الأمر بعدم فهم التلاميذ لموضوع الدرس.
- عدم إدراج الأمثلة التي لها علاقة بالواقع الاجتماعي للتلاميذ بشكل كبير، والاكتفاء بالأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي، الأمر الذي يجعل عقول المتعلمين محصوراً على هذه الأمثلة، وبالتالي فهي لا تولد فيه روح الإبداع والابتكار.
- لا يزال التعليم في بلادنا يولي الأهمية الكبرى للمعلم، وهناك نوع من الإهمال للمتعلم على الرغم من الإصلاحات الجديدة على مستوى التربية، والتي تجعل المتعلم أساس العملية التعليمية ومنشطها.

الخاتمة



ما يسعنا في الأخير إلا القول أنّ التعليم له أهمية كبرى في حياتنا ومجتمعاتنا، وخاصة إذا تعلق الأمر بتعليم لغتنا لغة القرآن الكريم، اللغة العربية لما لها من أهمية بالغة في اكتساب مختلف المعارف وتوظيفها في الحياة، إلا أنّ الميدان يعكس غير ذلك، وخاصة المنطقة التي قمنا بإنجاز دراستنا فيها لرصد واقع تعليم اللغة العربية.

فقد ساعدتنا في هذه الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة التي أنجزت من قبل مجموعة من الباحثين أمثال لطفي حمدان، صباح نقودي وآخرون، ولقد استفدنا من دراستهم من ناحية المنهجية أو من المعلومات المقدمة. وأملا منا أن تكون دراستنا أفادت ولو بالشيء القليل في الكشف عن واقع تدريس اللغة العربية في إحدى المدارس الجزائرية.

واعتمدنا في ذلك المنهج الوصفي العلمي الميداني، حيث قمنا بدراسة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من المعلم وطريقته في التدريس، المتعلم والظروف المحيطة به . واعتمدنا في جمع معطيات بحثنا من خلال بعض الوسائل والمتمثلة في الاستبيانات والملاحظة وقمنا بتحليلها تحليلاً لغوياً، توصلنا من خلال ذلك إلى معرفة طريقة الأستاذ في التدريس من خلال حضورنا للدروس المقدمة في اللغة العربية، وبعد ذلك استنتجنا أن لكل أستاذ أسلوبه في التدريس، وأن لهذا الأسلوب تأثير في نفسية التلميذ، واستخلصنا من نتائج بحثنا أن هناك بعض الصعوبات تعيق تعليم اللغة العربية وتعلمها، ووقفنا عند الأسباب التي تقف وراء ذلك، فوجدنا أن بعضها يعود إلى طريقة الأستاذ في التدريس، ومنها ما يعود إلى المتعلم في حد ذاته والظروف المحيطة به، ومنها ما يتعلق بالمنهاج، وتوصلنا أيضاً من خلال هذه الدراسة إلى أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية، ونفورهم من مقاعد الدراسة وكل من له علاقة من قريب أو بعيد في سبب هذا الضعف. ولقد حاولنا من هذه الدراسة نقل الوضع اللغوي الذي وصل إليه واقع تعليم اللغة العربية.



وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة لفتح المجال أمام الباحثين الذين سيأتون من بعدنا أملا منا أن يسعوا لتجنب بعض النقائص التي قد وقعنا فيها في دراستنا لأنه هذا الموضوع يحتاج إلى دراسات أخرى لكشف معالمه، والتطرق إلى العناصر التي لم نتطرق نحن إليها في بحثنا، لنحصل في الأخير على دراسة كاملة وشاملة حول واقع تدريس اللغة العربية في الجزائر.

الملاحق



الملحق رقم (01):



الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
ميلة

تخصص لغة عربية

معهد الآداب واللغات

مذكرة لسانس تحت عنوان
أسلوب أستاذ اللغة العربية في التدريس وأثره في نفسية التلميذ
- السنة الثالثة ثانوي أنموذجاً-

استبيان موجه لأساتذة التعليم الثانوي

يشرفني أن أطلب من سيادتكم ملء الاستبيانات التي تخدم أساساً غرضاً علمياً ألا وهو دراسة ومعرفة طريقة وأسلوب أساتذة اللغة العربية في التدريس بالمرحلة الثانوية أملاً منا دراسة واقع تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية .
وأعلموا أساتذتنا الكرام أن كل المعلومات المقدمة من قبلكم ستتم بسرية تامة وخاصة أن هذا الاستبيان لا يحمل أي ذكر للأسماء ولعلكم توافقنا في هدفنا من هذه الدراسة لأنكم تؤمنون بقداسة العلم وأهميته في حياتنا اليومية والاجتماعية .
وشكراً



ملاحظة :

الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع إكمال باقي الإجابات عادياً.

1/ معلومات عامة :

- السن :

- الجنس :

- الشهادة المتحصل عليها :

- لسانس في التعليم العالي :

- المعهد التكنولوجي :

- شهادة أخرى :

- عدد الأقسام التي تدرسها :

- الخبرة :

2/ الأداء اللغوي للأساتذة:

1- ما دافعتك لتدريس مادة اللغة العربية ؟

.....

.....



2- ما هي اللغة المستخدمة في التدريس؟

☐ - العربية الفصحى :

☐ - العامية :

☐ - مزيج بينهما :

- إذا كانت الإجابة العامية ما الدافع إلى ذلك ؟

- تبسيط المادة : ☐ - التلاميذ : ☐ - ضعف في تكوين الأستاذ: ☐

3- هل يتفاعل التلاميذ معك في الدرس؟

- نعم : ☐ - لا : ☐ - أحيانا: ☐

4- ما هو مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية ؟

- جيد : ☐ - متوسط : ☐ - ضعيف: ☐

5- ما هي الصعوبات التي تواجهها في تدريس اللغة العربية ؟

☐ - صعوبات تتعلق بتطبيق المنهاج :

☐ - صعوبات تتعلق بإدارة القسم (الصيغة) :

☐ - صعوبات تتعلق بالوقت :

6- ما رأيك في عدد الحصص المخصصة لتدريس اللغة العربية ؟

- كافية : ☐ - غير كافية : ☐



7- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية وعدم استيعابهم لها في رأيكم ؟

□ - المنهاج :

□ - طريقة الأستاذ :

□ - صعوبة المادة :

- أسباب أخرى :

.....

.....

.....

8- ما هي الطريقة التي تعتمدوها في التدريس ؟

□ - الطريقة القياسية :

□ - الطريقة الاستقرائية :

□ - طريقة المناقشة :

- طرائق أخرى :

.....

.....

.....

9- هل تراعي الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ في تدريس هذه المادة؟

□ - لا :

□ - نعم :

- إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟

.....

.....



10- ما تعليقك على الكتاب المدرسي من حيث الكم والنوع؟

☐

- غير كاف:

☐

- كاف:

11- هل الأمثلة المقدمة في مادة اللغة العربية مرتبطة بالمحيط الاجتماعي والأسري للتلاميذ؟

.....

.....

12- هل تطبيق المقاربة بالكفاءات يرفع من مستوى اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

☐

- لا:

☐

- نعم:

- إذا كانت الإجابة (نعم) كيف ذلك ؟

.....

.....

- إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟

.....

.....

*ملاحظات ضرورية ترونها:

.....

.....

.....

.....



استبيان موجه لتلاميذ التعليم الثانوي

إننا بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة اللسانس بعنوان أسلوب أستاذ اللغة العربية في التدريس وأثره في نفسية التلميذ -ثانوية محمد بوضياف أنموذجاً- فنرجو أن منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث وذلك من خلال إجابتكم عن الأسئلة المقدمة ونرجوا منكم التقيد بالصرامة والجدية أثناء الإجابة علماً أن هذا الاستبيان لا يحمل أي ذكر للأسماء.

ملاحظة:

الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع إكمال باقي الإجابات عاديًا.

1/ معلومات عامة :

السن :

الجنس :

المستوى : سنة أولى : سنة ثانية : سنة ثالثة :

2/ الأداء اللغوي للتلميذ في القسم:

1- هل تحب مادة اللغة العربية ؟

- نعم: - لا:

- إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟.....

.....

.....



2- هل تحب أستاذ(ة) اللغة العربية ؟

- نعم : ☐ - لا : ☐

-إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟.....

.....

3- إلى أي مدى تفضل مادة اللغة العربية مقارنة بالمواد الأخرى؟

.....

.....

4- هل تفهم الدرس أثناء شرح الأستاذ(ة) في القسم ؟

- نعم : ☐ - لا : ☐

-إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟.....

.....

5- هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة العربية ؟

- نعم : ☐ - لا : ☐

- إذا كانت الإجابة (لا) ما السبب في ذلك ؟

- صعوبة المادة : ☐

- طريقة شرح الأستاذ(ة): ☐

- موضوع الدرس: ☐



6- ما هو مستواك في اللغة العربية ؟

- جيد : ☐ - متوسط : ☐ - ضعيف : ☐

- إذا كانت الإجابة ضعيف لماذا؟.....

.....

7- هل يفضل أستاذ (ة) اللغة العربية تلميذ على حساب تلميذ آخر ؟

- نعم : ☐ - لا : ☐

- إذا كانت الإجابة (نعم) ما السبب في ذلك؟.....

.....

*ملاحظات أخرى:

.....

.....

قائمة

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط6، 2011.
- صبري الدمرداش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1998.
- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحدية إربد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2010.
- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
- عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1956.



- محمد بن يحيى زكرياء، علم النفس الطفل المراهق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، دط، 2009.
- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق أسس الصحة النفسية، منشورات الجامعة الليبية، ط1، 1972.
- محمد مقداد وآخرون، قراءات في طرائق التدريس، مطابع عمار قرفي، باتنة، الجزائر، ط1، 1994.
- كامل محمد محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1996.



❖ الرسائل الجامعية:

- حدة لونس، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى الطفل المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2013/2012.
- حمدان لطفي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007.
- صباح نقدي، تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/1013.
- عادل آتشي، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الإنجاز لدى متربص التكوين المهني بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2006/2005.
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الدبلوم الخاصة في التربية، كلية التربية جامعة الإسكندرية، 2011/2010.
- فروجة بلحاج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقة بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012/2011.
- فوزية لخنافر، الطرائق الحديثة في تعليم النحو، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي ميلة، 2013/2012.
- ليلى بوحبل، تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي ميلة، 2014/2013.



- نادية عيطور، تعليمية النحو في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي، ميله، 2013/2014.

❖ المعاجم:

- (أبو الفتح جمال الدين) ابن منظور، لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي، دار صبح، لبنان، ط1، ج11، 2006، مادة(قرب).
- (أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد) الزمخشري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، م1، ط2، 1971.
- المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، تص: عثمان أيت مهدي، دط، 2009.

❖ المجلات:

- محمد بن صالح عبد الله شيراز، ابرز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، م18، عد02، 2012.

❖ المنشورات التربوية:

- الشريف مربيبي وآخرون، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة ثانوي، جذع مشترك آداب وفلسفة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2014/2015.
- مذكرة أستاذة(ة) اللغة العربية، السنة الثالثة ثانوي.



❖ المواقع الإلكترونية:

- تامر الداودي، بحث المقاربة بالكفاءات، [http: www. Twtter.com/share](http://www.Twtter.com/share)
- تحليل العملية التربوية، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد،
[.http://www.onefd.edu.dz](http://www.onefd.edu.dz)
- دروس المناهج التعليمية والتقويم التربوي، منتديات وديع، www.ouadie.com
- طرائق التدريس، منتديات طلاب جامعة القدس المفتوح، www.stqou.com

فهرس الموضوعات



الصفحة

الموضوعات

دعاء

إهداء

شكر وعرفان

المقدمة

الفصل الأول: عناصر العملية التعليمية

1 مفاهيم إجرائية

07	المعلم	1-1
8-7	المتعلم	2-1
9-8	الطريقة	3-1
10-9	المحتوى	4-1
10	الطرائق المستخدمة في التدريس	2
11-10	طريقة التدريس	1-2
11	الطرائق المعتمدة في التدريس	2-2
11	الطريقة القياسية	1-2-2
12-11	مفهومها	1-1-2-2
12	خطواتها	2-1-2-2
12	مميزاتها	3-1-2-2
13	عيوبها	4-1-2-2
13	الطريقة القياسية	2-2-2
14-13	مفهومها	1-2-2-2
15	خطواتها	2-2-2-2
15	مميزاتها	3-2-2-2
15	عيوبها	4-2-2-2
16	طريقة النص	3-2-2
16	مفهومها	1-3-2-2



16	خطواتها.....	2-3-2-2
17	مميزاتها.....	3-3-2-2
17	عيوبها.....	4-3-2-2
17	طريقة المناقشة.....	4-2-2
18-17	مفهومها.....	1-4-2-2
18	خطواتها.....	2-4-2-2
18	مميزاتها.....	3-4-2-2
18	عيوبها.....	4-4-2-2
19	طريقة المحاضرة.....	5-2-2
19	مفهومها.....	1-5-2-2
19	خطواتها.....	2-5-2-2
20	مميزاتها.....	3-5-2-2
20	عيوبها.....	4-5-2-2
21	طريقة الاستكشاف.....	6-2-2
21	مفهومها.....	1-6-2-2
22-21	خطواتها.....	2-6-2-2
22	مميزاتها.....	3-6-2-2
22	عيوبها.....	4-6-2-2
23	طريقة الاستقصاء.....	7-2-2
23	مفهومها.....	1-7-2-2
23	خطواتها.....	2-7-2-2
24	مميزاتها.....	3-7-2-2
24	عيوبها.....	4-7-2-2
25	طريقة التعليم التعاوني.....	8-2-2
25	مفهومها.....	1-8-2-2
26-25	خطواتها.....	2-8-2-2



26	 مميزاتها.	3-8-2-2
26	 عيوبها.	4-8-2-2
26	 طريقة التعليم الذاتي.	9-2-2
27-26	 مفهومها.	1-9-2-2
27	 مميزاتها.	2-9-2-2
28	 عيوبها.	3-9-2-2
28	 طريقة حل المشكلات.	10-2-2
29-28	 مفهومها.	1-10-2-2
29	 خطواتها.	2-10-2-2
30	 مميزاتها.	3-10-2-2
30	 عيوبها.	4-10-2-2
33	 الفرق بين الطريق والأسلوب والوسيلة.	3-2
33	 الفرق بين الطريقة والأسلوب.	1-3-2
34	 الفرق بين الطريقة والوسيلة.	2-3-2
35	 سمات المعلم الناجح.	3
35	 السمات الأخلاقية.	1-3
35	 السمات العقلية.	2-3
36	 السمات الجسمية والنفسية.	3-3
36	 السمات المهنية.	4-3
37	 السمات الشخصية.	5-3

الفصل الثاني: خصائص نمو للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

01	الخصائص العمرية للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي
40	 النمو اللغوي.
41-40	 النمو الانفعالي.
41	 مظاهر النمو الانفعالي.
42	 العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي.

122



54	العوامل الشخصية.....	3-1-3
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية		
	تقديم المدونة	01
	دراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي	1-1
57	التعريف بالكتاب.....	1-1-1
59-58	شكل الكتاب وإنتاجه.....	2-1-1
60-59	محتوى الكتاب.....	3-1-1
60-59	تقييم ونقد محتوى الكتاب.....	4-1-1
61	منهجية البحث.....	2-1
62-61	التعريف بالمؤسسة.....	1-2-1
63-62	العينة ومواصفاتها.....	2-2-1
63	توزيع الاستبيانات.....	3-2-1
64	استبيان خاص بالمعلمين.....	1-3-2-1
64	استبيان خاص بالمعلمين.....	2-3-2-1
67-65	متابعة الدروس.....	4-2-1
	تقديم درس نموذجي للدرس التي تم حضورها	1-4-2-1
69-67	تقديم درس نموذجي في نشاط النص الأدبي.....	1-1-4-2-1
70-69	تقديم درس نموذجي في نشاط قواعد اللغة.....	2-1-4-2-1
	تحليل الاستبيان	2
71	استبيان الموجه إلى معلمي اللغة العربية.....	1-2
85	استبيان الموجه إلى التلاميذ.....	2-2
92	النتائج.....	3
93	النتائج على مستوى المعلم.....	1-3
94	النتائج على مستوى المتعلم.....	2-3
95	النتائج على مستوى المحتوى.....	3-3
96	النتائج على مستوى الطريقة.....	4-3

